جهادية حاجي بالعراكي
الخيالي الاصلاكم يا انسا
المكي امام جماعت مسجد حاجي
سهباز خان رحمه الله عليهما

[illegible]

١

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما والصلوة والسلام
على نبينا محمد الذي كان للعالمين بشيرا ونذيرا وعلى اوصيائه الهادين الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ولعنة الله على اعدائهم ومعانديهم و
الخارجين المعاندين عليهم لعنا وبيلا اما بعد فلما كان امتثال امر العالم
العلام عين المحققين وفخر المدققين علم الهدى ومنار التقى وكهف
الورى المولى المعظم الاعظم والمقتدى الافخم جمال الملة والدين وعمدة الفقهاء
والمجتهدين حجة الاسلام جوهر العباد المخلصين لله في العبودية خلف السلف
اسوة الاساتيد العظام الفخام ابي عبد الله ادام الله ايامه من انفاسه الشريفة
مادامت الشمس طالعة والكواكب منيرة واجبا على ائمة العلماء والذي سيما هذا
الحقير الذي لو يمحى من اللائذين بعتبة العالية لا باهي وافتخر ولو عد من اولى
الطلبة ليهتدي الى السبيل حيث امرني جناب العالم بجمع عدد المقتولين من الخارجين

اسامی الكتب

علی خامس آل العبا وعليه الاف التحية والثناء في طف كربلاء وكان ٢
الاطلاع على جهاد مولانا الحسين عم المظلوم عليه السلام وقتال اصحابه
انصاره واخوانه واولاده عليهم السلام في تلك الوقعة مع اعداء الله
واعداء رسوله موجبا للمجد على البكاء في مصائبهم وتشفيا لبعض ما في الصدور
من غيظ المنافقين وحقد الكافرين وحنق الظالمين وتمنيا لمزيد الكون
معهم عليهم السلام لنفوز فوزا عظيما بذلت الجهد بقدر الوسع والطاقة
امتثالا لامر جناب المولى الاعظم مد ظله ورجاء لان يجعل الله سبحانه سعيي
مشكورا وذنبي مغفورا وعيبي مستورا وحشري وجميع المحبين مع محمد وعترته
الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين في جمع عدد المقتولين من اعوان سلطان
بنی امیة بن سمیة المرجانة وفرعونهم يزيد بن معاوية الذين هم كانوا
اشقی الناكثین والقاسطین والمارقين من قتال السيد الشهيد المظلوم
حسين والانصار الذين ما وجدوا في يوم جدار الطف حارسا منهم على تحاشيهم في الله
اعلان كلمة الحق وجاهدوا في الله حق جهاده اخذت من بحار العلامة المجلسي
ومجالس صدوق ومقتل العلامة الفرشية والد ماجد جناب مولی
الاعظم قدس سرهم وطاب ثراهم ومن روضة الشهداء ومقتل

اسامي الكتب

مقتل ابي مخنف ابن لوط الازدي ره ومحرق القلوب من الفاضل
النراقي طاب ثراه وتحفة الحسينية من الفاضل سلطان سلمه الله تعالى
ومخزن البكاء من الفاضل البرغاني طاب ثراه صح
وما الشريف الملك شريف محمد بن احمد عبد الله ابي مؤلف وعوايد الايام
النجبة سابقا من احزان الشيعة من الفاضل الدولة ابادي ره ومن ذخيرة الشيعة
من الفاضل السماوي ره ومن اكسير العبادة من الفاضل المحقق الدربندي سلمه الله
راجيا من الله سبحانه ان يجعل سعيي خالصا لوجهه الكريم وذخيرة ليوم المعاد ومقبولا
لطباع العباد وعليه التوكل والاعتماد اقول قبل الشروع في المقصد اعلم اولا ان
بناء المحدثين والمورخين في وضع الكتب وتاليفه ليس على نسق واحد فان
ديدن البعض على جمع اخبار المصيبة من غير تعرض لامر خارج عنها الا على الاستطراد والتبعية
فلهذا ترى في اكثر كتب المصيبة اقتصار المؤلف والمحدث على ما يناسب المصيبة وترى
ان الفاضل النراقي ره قد صرح في المحرق بعد تعرضه لكيفية بعض من المقتولين من قتال
سيدنا القاسم ابن الحسن ع بما مضمونه ان التعرض لذلك خارج عن وضع الكتاب وديدن
جملة منهم على ما ذكر وما يلائم ذلك مما يبعث على البكاء والابكاء والتباكي لكن لا على نحو البسط
والتفصيل وديدن بعض اخر على توقيع الواقعة كما وقعت كما وكيفا وهم على
طرائق شتى فمنهم على تحرير الواقعة تصريحا وتلويحا واشارة ومنهم على تحريرها على البسط

والاجمال ومنهم

والاحوال ومنهم على تحقيقها مشروحة مفصلة فالاطلاع على حقيقة الحال
منوط بالرجوع الى الكتب المبسوطة المشروحة وبملاحظة دفاتر ملوك بني امية
والعباسية وكتب اهل السنة والجماعة وهو في هذا الجزء من الزمان عديم بل
محال عادة سيما وقايع وقعة الطف لكثرة الموقعين واختلافهم في
توقيع الواقعة اما لغفلتهم او عدم اطلاعهم بعدد السكنة والمائلين الى
البراز او عدم دركهم من تهيج الهواء واثارة الغبار واشتداد المبارزة
على القوم وتفرقتهم واختلاطهم او الاقتصار على طرح الصناديد وقمع الشجعان
والفرسان وللمقدمين على البراز والنزال ولهذا ترى موقعا واحدا في واقعة
واحدة فلا يصرح بالعدد وقد يعبر بقوله فقتل رجالا كثيرا او قاتل
قتالا شديدا بل اخذ يحط الرؤس كحط الورق من الشجر وامثالها
فالاختلاف في الحقيقة اختلاف الملكة والعدم وبعبارة اخرى فالتعارض
تعارض علام العلم والعلام النفي والاثبات وثانيا ان مؤلف العوالم قد حكى
عن رجال ابي بكر الحادي انه قال قد صرح جمع من اصحاب الحديث منهم
السمعاني في خصائصه وكثير من المورخين منهم الطائي وابو محمد المصري
والنسوي والسيوطي ان مراد المحدثين والمورخين في مقام القتال من الرجال

المطلق واشباهها الثلاثة الى العشرة ومن القتال الشديد وامثاله المجنون ٥

ومايقرب منه ومن الكثير واشباهه المائة ومايقرب منه ولكن قال ابن دريد

بعد ذلك وليس هذا مطردا في جميع الاحوال فانه قد يراد من الكثير وامثاله

الالف ومايقرب منه كما قيل في قتال الاشتر النخعي ليلة الهرير انه قد قتل

رجالا اكثر امع ان الموزعين بين مايقرب من الف وبين المصرح بالف وبين

المصرح بانه قد قتل فيها الفا واحدا وتسعين رجلا وثالثا ان الاخبار في عدد

اصحاب الحسين ع وانصاره مختلفة في خبر معروف انهم كانوا اثنين وثلاثين فارسا

واربعين رجلا وفي خبر اخر انهم كانوا اثنين وثلاثين فارسا وخمسين راجلا

وفي المروي عن الباقر ع انهم كانوا خمسة واربعين فارسا ومائة راجل والمصرح به

في زيارة الناحية المروية في مزار البحار ثمانون غلاما ورجلا وفي زيارة

رواها السيد ابن طاوس في زيارة اول رجب والنصف من شعبان المروية في المزار

احد وسبعون رجلا وغلاما ويوهم من مروج الذهب للمسعودي اكثر من

ذلك حيث قال عدل الحسين ع الى كربلاء وهو في مقدار الف فارس من

اهل بيته واصحابه ونحو مائة راجل فلم يزل يقاتل حتى قتل صلوات الله عليه

وظني ان خبر المسعودي محمول على قبل خلعه ع انهم البيعة وتفرق القوم كما

ان الجزء الاول محمول على الجماعة المقدمين على القتل والموت بعد التفرق
الذين انكشف لهم الغطاء حتى راوا منازلهم من الجنة كما يستفاد من الخبر
المحكي في نور العين عن سكينة بنت الحسين ع حيث قالت سكينة والله
ما اتم كلامه الا وتفرق القوم من نحو عشرة وعشرين فلم يبق معه الا ما
ينقص عن الثمانين ويزيد عن السبعين للمحدث والخبر الثاني مع الزيارتين
محمول عليهم وعلى الباقين في اللحوق باصحابه من القوم والخبر المروي
عن الباقر ع محمول على الباقين بعد تفرق القوم واللاحقين بهم في ليلة
العاشوراء ويومه الى انقضاء الامر من قتل ومات في تلك المعركة او خلص
ونجى مثل الطرماح والمسعود من الاصحاب والحسن المثنى وزيد وعمرو ابناء
الحسن السبط ع كما ستعرف مشروحا نعم المستفاد منه ظاهرا ان من جرح او قتل
وصغير مثل عبدالله الرضيع وعبدالله ابن الحسن ع او عبيدالله ابن الحسن ع
كما في العوالم وعلي الاصغر وعبدالله بن الحسين ع كما في المخزن عن
اخبار الدول وآثار الاول او محمد بن الحسين ع كما في التذكرة و
جعفر ابن اخ الحسين ع من غير تصريح بكونه من اي الاخوان كما عن كتاب
عبدالله ابن عبد المعطي وجامع الحزين في المجاهدين لعدم اطلاق الرجل

في اسامي المجاهدين

٧ والفاسق والرجل بحسب سياق الكلام عليهم وان كانوا داخلين في الشهداء
واسامي الشهداء المجاهدين يوم العاشوراء على ما هو المصرح به في التريكين
وكتب المصيبة على طريق الجمع هكذا كما تطلع عليه ١ عبد الله بن مسلم
ابن عقيل ٢ محمد ابن مسلم ابن عقيل ٣ جعفر ابن عقيل ٤ عبد الرحمن
ابن عقيل ٥ علي ابن عقيل ٦ موسى ابن عقيل ٧ جعفر ابن محمد ابن
عقيل ٨ محمد ابن ابي سعيد ابن عقيل ٩ محمد ابن عبد الله ابن جعفر
الطيار ١٠ عون ابن عبد الله ابن جعفر ١١ عبيد الله ابن عبد الله ابن جعفر
١٢ احمد ابن محمد الهاشمي ١٣ عبد الله ابن الحسن ع ١٤ قاسم ابن الحسن ١٥
احمد ابن الحسن ١٦ ابو بكر ابن الحسن ع ١٧ حسن ابن الحسن ع ١٨ زيد ابن
الحسن ع ١٩ عمر ابن الحسن ع ٢٠ فضل ابن علي ٢١ عون ابن علي ٢٢ جعفر
ابن علي ٢٣ عبد الله ابن علي ٢٤ محمد ابن علي ٢٥ ابراهيم ابن علي ع ٢٦ ابو بكر
ابن علي ٢٧ عمر ابن علي ٢٨ عثمان ابن علي ٢٩ عباس ابن علي ٣٠ علي ابن الحسين ع
٣١ سليمان مولى الحسين ع ٣٢ قارب الترك المولى ٣٣ منجح المولى ٣٤ سعد
مولى امير المؤمنين ٣٥ مسلم ابن العوسجة ٣٦ سعد او سعيد ابن
عبد الله الحنفي ٣٧ بشر او بشير ابن عمرو او عمر الحضرمي ٣٨ بريد او يزيد ابن

حصين او حضين الهمداني

في اسامي المجاهدين

حصين او حصين الهمداني ٣٩ عمران او عمر ابن ابي كعب ٤٠ نعيم ابن عجلان
٤١ عمرو ابن مطاع الجعفي ٤٢ معلى ابن حنظلة ابني الغفاري ٤٣ جابر بن
عروة الغفاري ٤٤ ابراهيم ابن الحصين ٤٥ زهير ابن قين ٤٦
عمرو ابن قرظة ٤٧ حبيب بن مظاهر ٤٨ حر ابن يزيد ٤٩ عبد الله
ابن عمير الكلبي ٥٠ نافع ابن هلال ٥١ انس ابن مالك السا وكاهل
الاسدي ٥٢ قيس ابن مسهر الصيداوي ٥٣ عبد الله ٥٤ وعبد الرحمن
ابني عروة ابن حراق الغفاري ٥٥ جون او حوي مولى ابي ذر
٥٧ شبيب
٥٦ ابو عمرو ابن عبد الله النهشلي ٥٨ حجاج ابن زيد او يزيد السعدي
٥٩ قاسط ٦٠ وكرش ابني زهير التغلبيي ٦١ كنانة ابن عتيق ٦٢
ضرغامة ابن مالك ٦٣ حوي او جوين ابن مالك الضبعي ٦٤ عمرو
بن ضبيعة او ضبيعة بن عمرو الضبعي ٦٥ زيد او يزيد بن ثابت
ثبيت القيسي ٦٦ عبد الله ٦٧ وعبيد الله ابني زيد او يزيد ابن ثبيت
٦٨ عامر بن مسلم ٦٩ قعنب ابن عمرو النمري ٧٠ سالم ابني مولى
عامر ابن مسلم ٧١ سيف او سفيان بن مالك ٧٢ زهير بن
بشر الخثعمي ٧٣ بدر بن معقل وابدس ابن معقل او منذر ابن المفضل

اسامي المجاهدين

٩ الجعفي ٧٤ حجاج ابن مسروق الجعفي ٧٥ مسعود بن الحجاج ٧٦ ابنه
الشاني ٧٧ مجمع ابن عبد الله العائذي ٧٨ عمار ابن حسان بن شريح الطائي
٧٩ حيان او حيادة بن الحارث السلماني ٨٠ جندب ابن حجر او حجير الخولاني
٨١ عمر بن خالد او خلف الصيداوي ٨٢ سعيد مولاه ٨٣ يزيد ابن
زياد ابن شعثاء او شعثا او المظاهر الكندي ٨٤ زاهر
مولى عمرو بن الحمق الخزاعي ٨٥ جبلة ابن عبد الله او علي الشيباني ٨٦
سالم مولى بني المدينة الكلبي ٨٧ اسلم او سليمان بن كثير الازدي
٨٨ قاسم ابن حبيب او عمرو بن خالد الازدي ٨٩ عمر بن الاحدوث
الحضرمي ٩٠ ابو ثمامة عمر بن عبد الله الصائدي ٩١ حنظلة او
بن سعد او اسعد الشامي الشيباني ٩٢ عبد الرحمن ابن عبد الله بن
الكدر او الكدن الارحبي الازدي ٩٣ عمار او عامر بن ابي سلامة الهمداني
٩٤ عابس ابن شبيب الشاكري ٩٥ شوذب مولى شاكر ٩٦ سيف او
شبيب بن الحارث بن سريع ٩٧ ابن عمه مالك بن عبد الله ابن سريع
٩٨ سوار او سويد ابن ابي حمير او عمرو ابن ابي مطاع الفهمي الهمداني
٩٩ عمرو او حميد ابن عبد الله الجندعي المذحجي ١٠٠ جرير ابن يزيد مصعب

بن يزيد

اسامي المجاهدين

بن يزيد ١٠١ عقبة بن سمعان ١٠٢ مالك بن عبد الله او داود ١٠
الحائري ١٠٣ قاسم بن الحارث الكاهلي ١٠٤ سليمان بن عون الحضرمي
١٠٥ عثمان او قرة بن قرة او ابي قرة الغفاري ١٠٦ غيلان بن عبد الرحمن
١٠٧ قيس ابن عبد الله او مبينه الهمداني ١٠٨ عمر بن كناد ١٠٩ مسلم بن
كناد ١١٠ سليمان بن سليمان الازدي ١١١ حماد او محمد ابن انس الخزعي
المرادي ١١٢ بدر بن رقيط ١١٣ وابنيه عبد الله ١١٤ وعبيد الله ١١٥ ميث
بن ثبيح ١١٦ زهير ابن سيار والحسان ١١٧ علر بن مالك ١١٨ منيع
ابن الزياد ١١٩ نعمان ابن عمرو ١٢٠ جلاس ابن عمرو ١٢١ علر بن اجليده
١٢٢ زائد او يزيد بن مهاجر ١٢٣ زهير بن سليمان ١٢٤ عبد الله بن نقطر
١٢٥ علي ابن الحر ١٢٦ عرنه مولى علي ١٢٧ وهب ابن عبد الله الكلبي ١٢٨
خالد بن عمرو ١٢٩ سعد ابن حنظله ١٣٠ هلال بن الحجاج او نافع البجلي
١٣١ معلى ابن المعلى ١٣٢ هاشم بن عتبه ١٣٣ عمرو بن جناده ١٣٤ محمد ابن مقداد
١٣٥ عبد الله ابن ابي دجانه ١٣٦ اسد او اسيد ابن ابي دجانه ١٣٧
قيس بن ربيع ١٣٨ قنبر وزن مولى الحسن السبط ١٣٩ يحيى ابن سليم المازني
١٤١ وقاص ابن مالك ١٤٢ شريح ابن عبيد ١٤٣ طرماح ابن عدي الطائي

١٤٠ عبد الرحمن الارحبي

في اسامي المجاهدين

١٣٤ ابو الثمامة الصائدي ١٣٥ مسعود بن سعيد الحداد الكوفي ١٣٦ رجل النصراني

او غيره على روايتين نعم قد يقال ان سليمان مولى الحسين ع وعبد الله
بن يقطر او قيس بن مسهر كما يستفاد من الاخبار قد صار امقتولين
قبل المعركة فان عبيد الله بن زياد قد قتل سليمان في البصرة
حين عدوله لعنه الله الى الكوفة لان الحسين ع ارسله بالرسالة الى البصرة
وهو اول رسول قتل في الاسلام كما في الروضة وغيرها وقد قتل اللعين
عبد الله بن يقطر او قيس ابن مسهر في الكوفة حيث بعث ع الى الكوفة
من بطن الرمة وكذا قد يق ان النساج المذكور في بعض الاثار من
المجاهدين والمقاتلين وكذا مالك ابن انس وهما غير مذكورين في عدد
الانصار والاصحاب في يمكن الجواب عنه باتحاد الاولين واندراج
الاخيرين مقامهما كاندراج الاولين والاطفال لمسلم بن عقيل في
بن عروه ومحمد بن الكثير وابنه الذين حاميا عن المسلم في الكوفة
وابني المسلم المحبوسين الذين قتلهما الحارث وولده والمذكور السحبا
الذي ضرب عليه ابن زياد خمسمائة سياط في العقابين ومات
بعد النزول ومن قتل من حاجب بن اسد الذي جاء ولم الحسين

الملكوتي بن ..

ارشاد حبيب

بار بشا د حبيب ابن مظاهر ليلة التاسوعاء وعند قتالهم مع اربعمائة 12
فارس من الجنود الطاغية بامارة رجل يسمى بازرق في تلك البلاغة صح
الليلة في اصحاب مولانا الحسين و انصاره عليه السلام واعلم
ان الاخبار ايضا مختلفة في عدد حزب الشيطان كحبل وحبل العدوان
ففي رواية كما في الروضة انهم كانوا سبعة عشر الفا وفي خبر
اخر كانوا اثنين وعشرين الفا وفي اخر معروف كانوا ثلثين الف
فارس وراجل كما في البحار عن محمد ابن اسمعيل البخاري كما في
الروضة والتحفة كانوا اربعين الفا وعن ابن طاوس ره كما في
التحفة كانوا مائة الف وعن ابن شهرآشوب كما في التحفة ايضا
كانوا مائة الف واربعة وثمانين الفا وفي مقتل ابي مخنف
كانوا مائة الف واثني وعشرين الفا وهو المحكي ايضا عن تاريخ
ابن اعثم كما في التذكرة وعن عبد الله ابن ابي سلام الكوفي كما حكاه
عبد الرحمن ابن عبد الوهاب المالكي الجرجاني في حقايق الحقايق على
ما نقله فاضل السمناري في الذخيرة انه قال ما مضمونه
انه قد رقم في خمسة طوامير ان القوم الذين اجتمعوا في الطف

واحاطوا بالحسين ع واصحابه كانوا اربعمائة الف وثمانين الفا من الرجل ١٣
والفارس واهل البادية وحاملي الراية والرؤساء والامراء و
اهل الحرف والصنايع وكانوا بعضهم مشغولين بالقتال والنهب
والنزال وبعضهم مستحفظين على الدروب والطرق ليطلعوا على المتفرقين
وفي العوايد من رجال المرتضي قد احاط على الحسين ع واصحابه يوم السادس
من محرم سنة احدى وستين من الهجرة ثلثون الف فارس وعشرة الاف راجل
فلما صار يوم التاسع صاروا مائة الف وثمانين الف فارس وراجل
ولما صار يوم العاشر كان الفارس والراجل متعاقبين من الكوفة الى الطف من غير
فصل وانقطاع وسوادهم كان بين القطقطانية الى القادسية وبعد انقضاء
القتال وانتهاء الاجال وصل زيد ابن اخنس الشاكري مع وكيل لجل الاشرس
او الاشروسني ولخراسان الى الطف مع سبعة الاف فارس وراجل ووصل
ابن مالك مولى كثير ابن شهاب ولي الكرمان مع الفي فارس وكان سبعون
الفا واثنان وسبعون الف فارس معهم السيوف الهندية والرماح الخطية
والخناجر المصقلة والدروع الضيقة من القوم من اهل الكوفة خاصة
وثلثون الف فارس منهم من اهل الشام واربعون الف راجل منهم من بوادي

الكوفة وحضرموت

١٢ الكوفة وعشرون الف فارس وراجل منهم من البصرة وتوابعها
واثنى عشر الف فارس وراجل منهم من الجزيرة والموصل والتكريت
والعسقلان وتوابعها ويؤيده ما في التحفة من المختارية من ابي
الخليق المشرف للجنود حاصله ان ابا الخليق قال في جواب المختار
بعد سؤاله اياه عن عدد الجنود كانوا في الدفعة الاولى اثنين
وعشرين الفا ثم لحقوا بهم ستة آلاف ثم صاروا مائة الف واثنين
وعشرين الفا ليس لهم شغل الا القتال بالرماح والنبال والسيوف
وكان ستة آلاف هو كلين بماء الفرات من ثلثة مواضع وكانت الجنود
متبعين من ظهر الكوفة الى كربلاء بلا فصل وانقطاع واحاطوا
من القطقطانية الى القادسية ثم قال ابو الخليق كان من جنود
دار الامارة الملازمين لها اثنان وعشرون الفا واميرهم شبث
وغيره من المرسومين في التحفة من المعاونين وحاملي الزاد
دون نساء المحلات والدهاقين واساتيد الحرف ثمانون الفا
ومن المدائن والبصرة سبعة آلاف ومن الخوارج الفان ومن اهل
الشام ثلثون الفا ومن الموصل والتكريت وغيرهما الف ومن

١٥ لاكراد الفان والمضبوط في التذكرة هكذا من الكوفة وبلاد رومي
دار الامارة اثنان وعشرون الف فارس واميرهم ابو الملك الاشرس
والحجر اسان وبعض اخر من المرسومين في التذكرة وحاملو البنود
واللاهون ثمانية الاف تمميناً وكانت الدنانير قوت ورؤساء المحلات
واساتيد الصنع الصنايع والحرف معهم ورئيسهم اشعث الموصلي
وبعض اخر من المرسومين ومن البوادي والقبايل ثلاثة وثلثون الفا
ومن المدائن والبصرة سبعة الاف واميرهم زيد ابن الحم وبعض اخر من
المرسومين ومن اهل الشام ثلثون الفا وكان اميرهم عشرة منهم ربيعة
ابن سواد ومن الخوارج عشرة الاف واميرهم عثمان ابن ثابت وبعض اخر من
المرسومين ومن الموصل والتكريت والشام عشرة الاف ومن الاكراد
والالوار عشرة الاف والمستفاد من الروية في مقتل العلامة الفرخ ملبسيه
طاب ثراه عند حكاية زعفران الجني كونهم سبعين الفا في اثناء
الخبر قال زعفران اني كنت هذه الساعة نائماً اذ رأيت اباك متغير
اللون وهو يبكي فاقشعر من رؤيته جلدي وتزلزل قلبي وقلت
يا مولاي فداك روحي ونفسي ما لي اراك متغير اللون تبكي وقال

بازعفران الم

في خذلان المخالفين

يا ابن عمران الم تعلم ان هذه الساعة ولدي الحسين ع في ارض كربلا ١٦
وحيدا امهبا فريدا وقد قتلت رجاله وانصاره وهو واقف في الميدان
وقد حفت به سبعون الف فارس وراجل من كلاب امة جده والكل
يريدون قتله الخبر ويؤيده ما في الذخيرة من اسفار الصفد عن هرثمة
ابن ابي مسلم انه قال لما انصرفنا من غزوة صفين مع مولاي امير المؤمنين ع
فنزلنا بعد العصر بكربلاء فصلى مولاي فيها العصر ولما فرغ من صلوته
رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال وها لك ايتها التربة ليحشرن
منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب ثم بكى فقلت له لا ابكى الله
عينيك من هؤلاء القوم فاشار الى الحسين ع وقال هؤلاء قوم
فانا خصمهم هذا يقتلهم الفئة الباغية التي فانا خصمهم ابن سمية وكلابي
ولدي هذا مع قومه قد احدقهم سبعون الفا ما جعل الله في قلوبهم
الرأفة قال هرثمة لما قدم الحسين ع الى كربلاء كنت في جملة بعث الذين
بعثهم عبيد الله ابن زياد في اليوم التاسع فلما رأيت المنزل ذكرت
الحديث فرأيت سبعين الفا من جنود ابن زياد قد احدقوه وهم يعدونه
ويخوفونه بالقتل والنهب والسبي فجلست على بعيري ثم صرت الى الحسين ع

17 واخبرته بالحديث فقال ع امعنا انت ام علينا فقلت لا معك ولا عليك فقال ع

فامض حيث لا ترى لنا مقتلا ولا تسمع لنا صوتا فعطفت العنان الى البادية

والجمع بين هذه الاخبار بعد ملاحظة ما هو المختار في رجال المرتد و

واضح ولائح من غير بينات وتباين في الاقتصار على سبعين الفا او ثلثين

الفا او ما يقرب منه في اخبارنا من جهة كونهم في مراتب الجهل والضلالة

والطغيان وقساوة القلب بالتفاوت او لاجل كون الحاضرين قبل

العاشور وهم اثنان وعشرون الفا او ثلثون الفا او اربعون الفا

او سبعون الفا حاضرين على قتاله ع وان لم يلحقهم آخرون

كما ان الاثنين والسبعين من اصحاب الحسين ع بعد تفرق القوم وخلع

منهم البيعة كانوا مصرين على الشهادة بين يدي الامام ع وان لم يلحقهم

آخرون وبعد ذلك فاعلم ان تمام المرام ينكشف في طي فصول ثلث

الفصل الاول في بيان عدد المقتولين من الجنود الطاغية بيد

الاصحاب خاصة والفصل الثاني في بيان عددهم ببعض الاخوان وابناء

الاخوان وبني الاعمام والفصل الثالث في بيان عددهم بيد مولنا

الحسين ع الشهيد المظلوم سلام الله عليه وعليهم اما الكلام في الفصل الاول

فنقول ما ذكره بعض

فمنها ما رواه شيخنا الصدوق ره في اواخر المجلس الثلثين من ١٨
المجالس وهو يوم السبت التاسع من المحرم والعاشر يوم
الاحد من سنة ثمان وستين وثلثمائة عن محمد ابن عمر
البغدادي الحافظ قال حدثنا ابو سعيد الحسن ابن عثمان
ابن زياد التستري من كتابه قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الله
ابن موسى ابن يونس ابن ابي اسحق السبيعي قاضي بلخ قال
حدثتني مريسة بنت موسى ابن يونس ابن ابي اسحق وكانت
عمتي قالت حدثتني بهجة بنت حرث ابن عبد الله التغلبي
عن خالها عبد الله ابن منصور وكان رضيعا لبعض ولد زيد
ابن علي ع قالت سئلت جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ع قلت
حدثني عن مقتل ابن رسول الله ص قال حدثني ابي عن ابيه ع
فلانا وفلانا يكون مائة وسبعة او ثمانية وسبعين ولكن
لم يذكر في هذا الخبر من الاصحاب الا من رهطه وحرمه
مقتصرا على اصل المقصود ومستدلا بمن ابتدأ به ومنتهيا
الى من انتهى اليه في الخبر من نحو ذكر افنائهم في الانجاء

19 عند البراز وغيره مما هو ليس بمقصود قال فقتل الحر منهم ثمانية
عشر رجلا ثم برز زهير ابن قين البجلي فقتل منهم تسعة عشر رجلا
ثم برز من بعده حبيب بن مظاهر الاسدي فقتل منهم احد و مبارزة حبيب
ثلثين رجلا ثم برز عبد الله ابن عروة الغفاري فقتل منهم عشرين رجلا
ثم برز برير ابن الحضير الهمداني وكان اقرأ اهل زمانه فقتل منهم
ثلثين رجلا ثم برز مالك ابن انس الكاهلي فقتل منهم ثلثين رجلا
ثم برز زياد ابن مظاهر الكندي فقتل منهم تسعة ثم برز وهب
ابن وهب فقتل من القوم سبعة او ثمانية ثم برز هلال ابن
حجاج فقتل منهم ثلثة عشر رجلا وحل ما في مقتل ابي مخنف
ومقتل العلامة الفرملسيني طاب ثراه القريب مما في مقتل
ابي مخنف وكانه طاب ثراه الجامع بين ما فيه وما في المجالس
يكون العدد الفا وثلث مائة وسبعة وخمسين رجلا فلاحظها
فصل في الكتابين من براز الاصحاب الحسين ع مقتصر على موضع الحاجة
من كلام ابي مخنف ومبتدء بمن ابتدء به من الاصحاب قال ثم حمل حبيب ابن مبارزة اصحابه ٤٠
مظاهر على حصين ابن نمير عليه اللعنة بعدما وقع بينهما من الكلام وضايقه

٢٠ في حماله فضربه ضربة فوقعت في وجه حصانه فقطعت خيشومه
فرمى الحصان الى الارض فهمّ ان يعلوه بضربة اخرى فحملوا عليه
اصحابه واستنقذوا الحصين فحمل حبيب على رجل من بني تميم و
ضرب على ام رأسه فقتله ولم يزل يحمل على القوم حتى
قتل منهم خمسة وعشرين فارسا ثم حمل زهير ابن القين على القوم
فقتل في حملته اثنين وعشرين فارسا ثم حمل حملة اخرى ولم يزل
يقاتل حتى قتل منهم سبعين فارسا ثم حمل يزيد ابن مظاهر ولم
يزل يقاتل حتى قتل من القوم احدى واربعين فارسا ثم حمل يحيى ابن
كثير الانصاري ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم خمسين فارسا
ثم حمل هلال ابن نافع البجلي فقتل من القوم سبعين فارسا ثم
برز ابراهيم ابن الحصين وحمل عليهم وقتل منهم خمسين فارسا
ثم برز وحمل علي ابن مظاهر الاسدي فقتل سبعين فارسا ثم برز
وحمل المعلى ابن المعلى فقتل منهم ثمانية واربعين فارسا ثم مولى
ابي ذر الغفاري المسمى جون وحمل عليهم فقتل منهم اثنين وثلثين
فارسا ثم العلاء النصراني الذي اسلم هو وامه وحمل عليهم فقتل

٢١ منهم اثنين وثلاثين فارسا فلما رمى برأسه نحو الحسين ع اخذته
امه ثم قالت ابني قاتل ولدي قال رجل من القوم انا فضربته
برأس ولدها فقتلته ثم الطرماح ابن عدي فحمل عليهم وقتل
منهم سبعين فارسا ثم المعلى ابن حنظلة الفزاري فحمل عليهم
وقتل منهم سبعين فارسا ثم برز وحمل جابر بن عروة
الغفاري وكان شيخا كبيرا شهد وقعة احد وحنين و
قتل منهم ثمانين فارسا ثم برز وحمل مالك ابن عبد الله
وقتل منهم تسعة عشر فارسا فالبعد ورق ثم حمل عليه الحر
وقتل من القوم تسعة وستين فارسا ثم حمل الحر على القوم
حملة وقاتل قتال الشديد ونكس ابطال المحمول على خمسين
ما سمعت سابقا من الحكي عن السمعاني ابي بكر الحادي وحملة
اخرى وقتل منهم مقتلة عظيمة المحمول ايضا على ما ذكر وحملة اخرى
وقتل منهم فرسانا كثيرة المحمول على مائة على ما سمعت وحملة
اخرى حتى قتل منهم مائة وخمسين فارسا وحملة اخرى فقتل منهم
نيفا وخمسين فارسا المحمول على سبعة وخمسين مثلا وامام العلو

طاب ثراه فقد ذكر جملة من براز الاصحاب من غير بيان قتالهم
وجملة من برازهم مع قتالهم مطابقا مع ما في مقتل ابي مخنف وبعضا
من برازهم وقتالهم مخالفا كما في قتال الزهير حيث اقتصر
بالسبعين وكانه قد خفي عن بصره طاب ثراه حملة الاولى على القوم
حيث قتل منهم اثنين وعشرين فارسا وخشي ان تفوته الصلوة
فرجع وقال يا مولاي صل الصلوة ثم حمل على القوم ولم يزل
يقاتل حتى قتل من القوم سبعين فارسا فمقتوليه في الحملتين
كانوا سبعين وهو غلط وفي قتال ذكر اثنين واربعين بزيادة
عشرة وذكر بعضا اخر من برازهم وقتالهم من دون ذكرهم
في مقتل ابي مخنف وهو حملة عبد الله ابن ابي عروة الغفاري
فقتل منهم عشرين وحملة برير ابن الحصين فقتل منهم ثلثين و
حملة مالك ابن انس الكاهلي فقتل منهم ثمانية عشر رجلا وحملة زياد
ابن مهاجر الكندي فقتل منهم تسعة وحملة هلال ابن الحجاج فقتل
منهم ثلثة عشر رجلا وحملة عمرو ابن مطاع فقتل منهم ثلثين فصيحة
المقتولون من قتال هولاء الاصحاب مع ما في مقتل ابي مخنف الف واربعمائة

[illegible]

مبارزة اصحابه

٢٣ وسبعة وثمانين رجلا وعلى ما ذكر في مخزن البكاء والتحفة
ناقلين عن ارشاد المفيد واللآلي والملهوف وغيرها من كتب الاصحاب
والعامة وكذا في الروضة والعوائد والمحرق يكون العدد
اربعمائة رجلا قطعا فاقول حاكيا عنهم مقتصرا على موضع الحاجة حمل
الحر على القوم وقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم حمل عليهم وقتل منهم
رجالا ثم حمل عليهم اخرى حتى قتل منهم خمسين رجلا ثم قتل هو يزيد
ابن سفيان الذي كان متمنيا ان يقتل الحر وبعد قتله قتل اربعين رجلا
من الفارس والراجل فعقروا دابته وقتل جمعا بعده ثم ركب على دابة
جاء بها رجل من اصحاب الحسين ع فقتل جمعا اخر ثم حمل اخوه مصعب
عليهم وقتل رجالا ونكس ابطالا ثم حمل ولده علي وقتل منهم
اربعة وعشرين رجلا ثم حمل مولاه عزرة عليهم بعد قتل ساداته
قبل ان يستاذن من الامام ع فقتل جمعا كثيرا ثم استاذن
منه ع الحرب والبراز فوجه نحو القوم وقتل منهم جمعا في المحرق
والروضة وقتل الحر في برازه ابطالا منهم صفوان ابن حنظلة
مع اخوانه الثلث ثم حمل عليهم وقتل منهم خمسة واربعين رجلا

ولم يزل يقتل رجالا

ولم يزل يقاتل برمحه وينكس الابطال ويلحق الرجال ٢٢٤
برمحه ويوقعهم على الارض ويحمل عليهم حصانه حتى تكسرت
رمحه فاخذ بسيفه وحمل عليهم حملة شديدة ويقتل منهم
الابطال والفرسان ويفرق الجنود حتى كادان يهزم الجماعة فعقر
دابته وجعل يقتل الرجال ويعقر الدواب ويقتل الركب حتى
جيء به الحصان فركبه وحمل عليهم حملة فقتل منهم جما غفيرا
واراد العود الى الحسين ع فسمع هاتفا يبشره بالجنة فصاح فرحا
عليك السلام يابن رسول الله ص وحمل عليهم ولم يزل يقاتل حتى
قتل قسورة ابن كنانة الطاعن عليه برمحه ثم حمل عبد الله ابن عمير
بعدما طلب مولى زياد ابن ابي سفيان المسمى بيسار البراز من اصحاب
الحسين ع وبعدما برز عبد الله طعنه بالرمح فقطع رجله بالسيف
فوقع اليسار على الارض فاراد ان يعلوه بضربة اخرى حتى يقتله
فاحفيه سالم مولى ابن زياد بالسيف فصيح من اصحاب الحسين ع
يابن عمير هذا العبد فلما التفت اليه وجعل سيفه على صدر
اليسار وعطف على ركابه حتى خرج حد سيفه من ظهر اليسار فبلغ

مبارزة اصحابه

٢٥ اليد سالم وحمل عليه في تلك الحال فدفعه عبد الله عنه بيده
حتى قطعت اصابعه فاخرج عبد الله سيفه عن صدر الكسا وحمل على
سالم فقتله ثم حمل عليه موالي ابن زياد جميعا واحاطوا عليه وهو لم
يزل يقاتل حتى قتل منهم كثيرا ثم حمل برير ابن الحصين الهمداني على القوم
وهو يقول اقتربوا مني يا قتلة المؤمنين ويا قتلة اولاد رسول رب العالمين
وقاتل قتال الشديد حتى ضاق الامر على القوم فظهر في قبالة يزيد
ابن معقل وكان من الشجعان الخيار فقال اشهد بالله انك من الضالين فقال البرير
اذا نباهل معك ليقتل من هو على الباطل بيد المحق فحمل يزيد على البرير ووقع
بالسيف فاتقى سيفه عليه فحمل البرير وضربه بسيفه ضربة قطع
بيضته ورأسه الى صدره فعاد الى الحسين عليه السلام وبشره الامام عليه السلام بالجنة
ورجع وحمل عليهم حتى قتل منهم ثلثين رجلا فكمن له بحير ابن اوس وقتله
لكنه ندم بعد قتله في تلك الساعة وخرج من بين القوم وغلب عليه خوف عظيم
وجعل يصيح ويصرخ كالمصروعين حتى بلغ الى السجين ثم حمل وهب ابن عبد الله
بن حباب الكلبي على القوم وطلب المبارز فيقتل كل من بارزه حزة برمحه وضربه بحسامه
حتى قتل جمعا كثيرا من مبارزيه ثم رجع الى امه وزوجته ثم عاد الى المعركة لما

مبارزه

وهب

ثم جعل يطلب

المفصل الكو

مبارزة اصحابه

سمع رجلا يطلب البراز وهو محكم ابن طفيل واخذ برمحه واوقعه ٢٦
على الارض وقعة حطمت بتلك الوقعة عظامه فلم يبارزه بعد
ذلك احد فاخذ برمحه وحمل على قلب العسكر ولم يزل يقاتل برمحه
حتى قتل تسعة عشر فارسا واثنى عشر رجلا فانقطعت رمحه فاخذ بسيفه
وحمل عليهم ويقاتل معهم حتى قتل منهم سبعين رجلا فلما امكن القوم منه
فاخذوه اسيرا وجزوا رأسه ورموه الى الحسين فاخذت امه رأسه
ورمته الى قاتل ولدها فقتلته ثم اخذت بعمود الفسطاط وحملت
على القوم فقتلت منهم ثلثة رجال ثم رجعت الى الفسطاط ثم حمل عليهم
عمرو ابن خالد الازدي وقتل منهم خلقا كثيرا ثم حمل عليهم ابنه خالد
ابن عمرو وقتل جمعا كثيرا ثم حمل عليهم سعد ابن حنظلة التميمي فقتل منهم
رجالا كثيرا ثم حمل عليهم وا عمير ابن عبد الله المذحجي وقتل جمعا
ثم حمل على ما في الروضة حماد ابن انس فقاتل قتالا شديدا
كاد ان بينهم ثم الحمام ثم حمل وقاص ابن مالك وقتل من القوم
اثنى عشر رجلا ثم حمل عليهم شريح ابن عبيد فقتل منهم رجالا
ثم حمل عليهم مسلم ابن عوسجه وطلب البراز فبارزه خمسون رجلا

عمرو بن خالد
خالد بن عمرو
سعد ابن حنظلة
عمير بن عبد الله
حماد بن انس
وقاص بن مالك
شريح بن عبيد

مسلم بن عوسجة

٢٧ بعد رجل فقتلهم جميعا ثم لم يبارزه احد فحمل على القوم و
احاط القوم عليه فقتل منهم ستة رجال ثم حمل عليهم ابن المسلم
فقتل منهم اثنين وعشرين رجلا ثم حمل عليهم هلال ابن نافع البجلي
وكان معه ثمانون سهما فطلب البراز فبارزه رجل يسمى تقليس وكان
بعيدا عنه ثمانين قدم فرمى الهلال اليه بسهم فوقع على ترس
الفليس فشقه وجاوزه عنه ووقع على صدره وخرج من ظهره و
غاب في الارض لحد ريشه ومات لا رحمه الله عليه ثم لم يبارزه
احد فقتل بكل سهم رجلا اليهم رجلا ثم قبض بسيفه وحمل عليهم
وطلب البراز فبارزه مزاحم ابن حريث فقتله بضربة ثم حمل عليهم و
الرؤس من يمينه ويساره حتى صاح الامير على القوم فنادى عمر وابن الحجاج
ويلكم احملوا عليه وعلى صاحبه من كل جانب فحملوا عليه وعلى الحسين واصحابه
من كل جانب فهو لم يزل يقاتل حتى قتل رجال الكثير ثم قتل وقتل من تلك
الحملة جمع من الاصحاب الحسين فقتل من تلك الحملة خمسون رجلا و
جمع مجروحين وحكي من بعض الكتب المعتبر انه قد قتل من اصحاب
في تلك الحملة خمسة عشر رجلا وصاحبه وثلثون منهم مجروحين و

فاذا الصبا فتتخرجا

هلال ابن نافع

فاذا الصبيان قد خرجوا من المضارب وهم يصيحون العطش العطش فاخذ ٢٨
عشرون رجلا من المجروحين قربة يابسة وما لوا الى الشريعة وتفرقوا
الجنود والخيول كالليث المحروب حتى ملأوها من الماء وعادوا الى المضارب
فاحاط القوم عليهم وكانقوا بهم فاخذ اربعة منهم القربة حافظين
رؤسهم حتى لا يصل اليها رمية ويقاتل الباقون قتال الاسد بدعنفا
حتى لم يبق منهم الا اثنان فصاح عليهم الحسين ع ويلكم لما فيكم الغيرة وبعدوا
من حرم رسول الله ص فانثبت الاصحاب على اقدامهم وابعدوا القوم عن الخيام
وحملوا عليهم كرة بعد كرة حتى صار جمع كثير من القوم واهل النفاق بين طريح
وجريح ثم حمل عليهم زهير ابن الحسان بعدما طلب البراز رجل من القوم يسمى
بالساحر البوركى او بريك وكان من البخلاء ومشاهير الشجعان فلما رآه الشامى
في قبال الدار تعدات فوانصيد فشرع الى الوعظ والنصيحة والشيطنة فطعنه الزهير
بوجه على فمه حتى خرج رمحه الشامى من قفاه وصرع ثم نادى القوم وعرفهم
نفسه وطلب البراز فلم يبارزه احد من اهل الشام والكوفة الا نضر ابن
كعب واخوه صالح وابنه كعب ابن نضر فضربهم بوجه فلما فرغ من افنائهم
حمل على الرجال فقتل منهم جمعا كثيرا ثم رجع الى الحملة وطلب البراز فبارزه

زهير بن الحسان

الفصل الثالث

مبارز اصحابنا

٢٦ احد وعشرون فارسا فضربهم برمحه فرغب ابن سعد حجار الا حجارا
على قتاله صوابي حنه وقال حيهات ابن الثعلب من الاسد الا
ان تكمن الى ثلثمائة فارس في ثلث موضع فلما بارز نافع حمل
على فاهرب عنه واتوجه الى المكمن الاول فيقاتله فاذا غلب علينا
فتوجه الى المكمن الثاني وهكذا الى الاخر حتى نضربه فامر ابن سعد بذلك
والى هير غافل عنه فبارزه الملعون ولكن لم يقرب منه فحمل الى هير عليه
فهرب ونزل من حصانه ونادى ويلكم ادركوني فاحاط عليه ثلثمائة
فارس وهو يقاتل معهم برمحه حتى قتل خمسين فارسا فطعنه شبث ابن
الربعي برمحه على ظهره حتى خرق الدرع وخرج رأسه من كتف الزهير
فاراد الزهير ليضربه فاختفى ابن الربعي بين الفوارس فطرح الزهير
رمحه وقبض على قائمة سيفه وحمل على القوم حتى قتل منهم خلقا كثيرا
وكان عليه تسعون جرحا من السنان والسيف فلما رأى الحسين ع ذلك
استرجع من الطعان فخرج سعد مولى امير المؤمنين ع مع عشرة رجال
فحملوا عليهم وقتلوا جمعا من الفوارس واخرجوا الزهير من بينهم
وقد وقع على جسده ازيد من مائتي نبلة فجاؤوا به عند الحسين ع فنزل ع

مبارز اصحابه ع

٣٠ عن جواده وقام عنده وكان الزهير يحاخر مقه فوضع خده على قدم
الامام فقال له الحسين ع انصرني حق النصرة ان كان لك حاجة فاطلبها فقال
فديتك جاء الي بكاس من ماء صافي فاصب حتى اشرب الماء ثم اكلمك
فتمضمض الزهير تمضمض الشارب للماء ومات رحمه الله ثم حمل عليهم نافع
ابن هلال وكان معه سبعة سهام فصرع بكل سهم فارسا ثم اخذ
برمحه وقاتل قتالا شديدا حتى قتل من المبارزين ما يقرب من ثلثين
ثم حمل على القلب العسكر فقتل برمحه ثلثة عشر رجلا فبارزه من رجال الشامي
وكان من الشجعان رجلا عظيما جسيما فحمل الشامي عليه وضربه بسيفه على هامته
ضربا عنيفا فلم يلتفت النافع لها ووقع عليه وطعنه برمحه على ضلعه
اليسرى طعنا عنيفا حتى جاوز من ضلعه الاخرى فاراد ان يقلعه
برمحه كسر رمحه فقبض بسيفه وضرب على عاتقه حتى جاوز سيفه من
تحت ابطه ثم حمل على القوم وقتل جمعا فاحاطوا عليه وقطعوه اربا
اربا ثم حمل عليهم حبيب ابن مظاهر الاسدي وقتل رجلا من بني تميم
صاحب حصين ابن نمير على هامته حكاية ثم حمل على القوم وقتل اثنين وستين
رجلا من الفارس والرجل ثم حمل عليهم زهير ابن القين وقتل منهم اربعة

نافع بن هلال

حبيب بن مظاهر

زهير بن القين

مبارزة أصحابه

وعشرين رجلا ثم عاد من الحرب للصلوة ثم حمل عليهم وقتل منهم مائة ٢١ عبد الله بن

وعشرين رجلا ثم حمل عليهم عبد الرحمن ابن عبد الله المزني وقتل منهم ثمانية عبد الرحمن بن

وعشرين رجلا ثم حمل عليهم يحيى ابن سليم المزني مرة على الميمنة فقتل منهم يحيى بن سليم المزني

رجالا ومرة على الميسرة فقتل منهم كثيرا ثم حمل عليهم عبد الرحمن ابن عروة عبد الرحمن بن عروة

الغفاري فقتل منهم ثلثين رجلا في حملة فسهم محدود مسموم ووقع

على ناصيته فاخرجه منها ثم حمل على القوم وقتل منهم اثني عشر رجلا ثم مالك بن انس

حمل عليهم مالك ابن انس وقتل منهم جمعا كثيرا ثم حمل عليهم عمرو بن مطاع عمرو بن مطاع

الجعفي فقتل منهم رجالا كثيرا ثم حمل عليهم قيس ابن مسهر وطلب البراز قيس بن مسهر

فبارزه من مبارزة القوم رجل من امراء الكوفة فلما جال الكوفي معه رأى

في نفسه ضعفا من قتاله فهرب من بين يديه فاعقبه القيس فهرب

الى البادية فاشار ابن سعد لجمع من الفوارس فاعقبوهما فلما

وصل القيس الى الكوفي واراد ان يطعنه برمحه احاط الفوارس عليه

فقاتل معهم قتالا شديدا مرة برمحه حتى كسر رمحه ومرة بسيفه حتى

قطع سيفه فاذا عقر دابته فوثب على الارض وقذفهم بالحجارة حتى

قتل منهم رجالا فاخذ بنبح من المقتولين وقاتل معهم قتالا بليغا والصفوف

بحيوته فاخذ بنبح

براز اصحابه

يحسنونه فاخذ بمحجه فارسا جسيما واوقعه على الارض ٣٢
فركب حصانه وحمل على الباقين فهربوا من بين يديه وقد اصابه
منهم سبعون جرحا فلما هربوا من بين يديه نزل من حصانه
واخذ سيفا من سيوف المقتولين وشد رأسه بمنديل لشجة
وقعت عليه فجاء قبال القوم وطلب البراز فلم يبارزه احد
فعاد الى الحسين ع وقال السلام عليك يا سيدي المظلوم ثم بكى
فقال ع لم تبكي يا بن مبين فقال بكائي عليك يا بن رسول الله ص
حيث احاط عليك القوم ومنعوا منك ومن قومك الماء الذي
ليشرب منه الكلاب فقال ع لا سقاهم الله ثم عاد الى القوم وطلب البراز
فبارزه حطيم ابن احطمة الموصلي وكان عليه درعان ضيقا الحلق وكان
من المعاريف فقال يا بن مبين استسلمت للموت قال كيف لا يستسلم
للموت من كان سيده ومولاه غريبا وحيدا قل ناصره وكثر عدوه فبكى
الاصحاب من كلام مبين فاراد الموصلي ان يقول قولا فحمل عليه القليس بسيفه وضربه
بسيفه على هامته حتى انقطعت البيضه وبلغ بريق سيفه الى
صدر اللعين ثم حمل على القوم وقاتل قتالا عظيما شديدا حتى اثخنوه بالجراح

٣٢ والسهام والسيوف وهو يقول نفوسنا النفيسات الوقاء يا ابن
رسول الله ص ثم حمل عليهم عمرو ابن خالد الصيداوي قرظة الانصاري
وقاتل معهم قتال المشتاقين الى الجزاء من رب العالمين فقتل منهم جمعا كثيرا
ثم حمل عليهم عمرو ابن خالد الصيداوي فقتل منهم كثيرا ثم حمل عليهم حنظلة
ابن سعد الشامي بعدها ووقع عليه جراحا كثيرة لتقدمه امام الحسين ع
وجعل نفسه هدفا للرامي اليه ع من السهام وحارب محاربة
شديدة ثم حمل عليهم سويد ابن عمرو ابن ابي المطاع وقتل منهم جمعا كثيرا
فوقع عليه ضربات وطعنات فقعد عن الحرب ووقع بين القتلى ولم يقدر
على الحركة فسمع قائلا يقول قتل الحسين فقال لا مرحبا بالحيوة بعدك يا ابن
رسول الله وكان له مدية قد اخفاها في مسحه فاخرجها منه وحمل
على الرجال الحملة مبينه (بلبسه كذا النسخة الاصل) باليه فجرح رجالا حتى مات رحمة الله عليه
ثم حمل عليهم قرة ابن ابي قرة الغفاري وقتل منهم رجالا كثيرا ثم حمل عليهم
انس ابن مالك وقتل منهم رجالا ثم حمل عليهم حجاج ابن مسروق المؤذن
وقتل منهم كثيرا ثم حمل عليهم ابرهيم الحصيني وقتل منهم سبعين رجلا ثم
حمل عليهم معلى ابن العلى وقتل منهم اربعة وعشرين رجلا ثم حمل عليهم الطرماح

عمرو بن قرظة
عمرو بن خالد
سويد بن عمرو
قرة بن ابي قرة
انس بن مالك
حجاج بن مسروق
ابرهيم بن الحصين
معلى بن العلي
الطرماح

وقاتل معهم قتالا كثيرا

معلى ابن حنظلة
جابر بن عروة
مالك بن داود
شاب
جنادة بن الحرث
جون
يزيد بن مهاجر
انيس بن معقل

وقاتل معهم قتالا شديدا عظيما ثم حمل عليهم معلى ابن حنظلة الغفاري ٣٣
فقاتل برمحه حتى كسر رمحه ثم بسيفه حتى ضعفت ساعده
ثم حمل عليهم جابر بن عروة الغفاري الحارثي فقتل منهم ستين فارسا
ورجلا ثم حمل عليهم مالك ابن داود فقتل منهم خمسة عشر رجلا
ثم حمل عليهم على ما حكاه الجاسبي في المجالس حمل ابن الحرث
شاب قتل ابوه في المعركة فقاتل قتالا كثيرا حتى قتل فحز رأسه
ورمى به الى الحسين ع فاخذت امه برأسه ورمته الى القوم وقتل
منهم رجلا ثم اخذت بعمود الفسطاط وحملت عليهم فانشدت
انا عجوز سيدي ضعيفة ۞ خاوية بالية نحيفة ۞ اضربكم بضربة
عنيفة ۞ دون بني فاطمة الشريفة ۞ فقتلت منهم اثنين وعادت
الى المضارب بامر الامام ع ثم حمل عليهم جنادة ابن الحرث الانصاري
فقتل منهم كثيرا ثم حمل عليهم على ما في العوائد والروضة مولى
لجندب الغفاري وكان من ثقاته يسمى بجون او بحوى فقاتل
قتالا شديدا ثم حمل عليهم يزيد ابن مهاجر الجعفي فقتل منهم جمعا
ثم حمل عليهم انيس ابن معقل وهو يقاتل معهم ويرتجز مليحا

مبارزه اصحابه

٥ الحسين ع في قتاله حتى قتل منهم من الفارس والراجل خلقا كثيرا ثم حمل

عليهم عابس ابن شبيب الشاكري مع مولاه شوذب على ملحي الروضة

وعلى ملحي العوايد والحزن قال عابس لمولاه شوذب ما في نفسك ان

تصنع قال ما اصنع اقاتل حتى اقتل فقال عابس ذاك الظن بك ثم قال

فامض الى الحسين ع واستاذن منه فاستاذن الغلام وحمل عليهم حملة

منكرة حتى قتل منهم كثيرا وفي العوايد قتل منهم اربعة وخمسين رجلا

وعلى ملحي الروضة فتوجها الى الميدان وحملا عليهم حملة فقتلا رجالا

كثيرا ثم عاد عابس وطلب البراز فقال ربيع ابن تميم كما عن الدينوري

لما كنت رأيته في المعارك قلت ايها الناس هذا اسد الاسود

هذا ابن الشبيب الخرجن اليه احد منكم فما خرج اليه احد فقال

الا لا فحي المحزن والعوايد اسار ابن سعد الى الغاذ في بالحجارة

فاقذفوه بالحجارة فحمل عليهم حملة بسيفه اخذ بيضته عن رأسه و

ثار ودرعه عن جسده ويقتل الفرسان ويقد الرجال قال الربيع

رأيته والله قد تعاقب اليه ازيد من مائتي فارس وهم يهربون

من الم رمحه وسيفه وهو يطعنهم برمحه ويضربهم بسيفه حتى

مبارزه عابس

صادروا ابن طالع

الفصل الثالث

مبارزة اصحابه

مبارزة سيف بن الحارث

مبارزة ابنا عبد الله الغفاري

مبارزة غلام تركي

صاره وابن طريح وجريح وفي الروضة عن الدينوري ثم اشار
ابن سعد الى الخيل فاحاطوا جميعا عليه وهو لا يبالي منهم ومولاه
شوذب من وراء الايدي رجلا ان يطعن بسيفه بين جنبيه وضربهم
بسيفه الاوبقه وضربه حتى اثخنوهما بالجراح السهام والنبال
والحجارة والسيوف والسنان ثم حمل عليهم سيف ابن الحارث الجابري
ومالك ابن عبد الله وكانا شابين وضيئين فقتلا جمعا من الفوارس
والرجل وقاتلا قتالا شديدا وهما يصيحان في القتال يا
بني الخبائث مرحبا لكم وتعسا عليكم ثم حمل عليهم عبد الله الغفاري
وعبد الرحمن الغفاري وهما يبكيان ويقولان كيف نضيع يابن
رسول الله ص نريك قد احيط بك ولا نقدر ان ندفع عنك البلا
فقاتلوا قتالا عجيبا شديدا ثم اتى بالنبي ان بعد الاستيذان
من الامام وسيده علي ابن الحسين ع زين العابدين غلام تركي
فقاتلهم قتالا بليغا حتى قتل منهم جمعا كثيرا ثم اتى اليهم يزيد ابن
زياد ابن معشاء ولم يكن معه الا ثمانية نبلة فصرع بكل نبلة رجلا
بين يدي الامام وفي العويد قتل ستة عشر رجلا بكل نبلة رجلين

مبارزة اصحابه

٣٧ حيث يرمي اليهم بسهم فيقع على لبة رجل ويتعدى عن ظهره ويقع
على لبة الاخر فيصرعهما ثم حمل عليهم ابو عمرو النهشلي وقاتل معهم قتالا
شديدا وكان الحمل على قوم الا وهم يهربون من طعن سنانه
وضرب حسامه حتى ضاق الارض على القوم فعاد الى الحسين ع وكان ع
يحبه حبا شديدا لكونه من الزهاد فبشره الامام ع بالمنزل المنيف في
الجنة ثم حمل على القوم وقتل جمعا ثم خرج من البادية وحمل عليهم
بعد الاستيذان من الامام ع هاشم بن ابي وقاص ولم يطلب للبراز
من القوم الا ابن عمه عمر ابن سعد فلم يأت اليه بالبراز فبارزه سمعان
ابن مقاتل وكان من امراء الحلب وطال المقال في الخدعة والسفسطة فلما
جرى في الكلام طاش الهاشم عليه وشمر على جواده وجال مع السمعان
في الهرب بالرمح فما غلب احدهما على الاخر فرمى الهاشم برمحه وقبض
بسيفه وحمل عليه وحمل السمعان على صدره برمحه فدفع الهاشم رمحه
بظهر حسامه وضرب بسيفه على هامة اللعين ضربة خرج برنوس سيفه من سرج
حصان اللعين فارتفع التكبير والتحسين والصلوة من اصحاب الحسين ع
ثم قاتل مع ابن سعد مقاتلة شافية كافية لامعة فطلب البراز وقال

مبارزة ابي عمرو النهشلي

مبارزة هاشم ابن عتبة
عتبة ابن ح

اصلا برصل شخ

الفصل الاول

بن اصحابه

رجل برجل فخرج من القوم اخو السمعان نعمان ابن مقاتل مع الف ٣٨
فارس للبراز فحملوا عليه دفعة فقاتل معهم قتالا شديدا
هائلا وهو لا يبالي منهم وحط الروس ويقد الرجال فلما رأى
الحسين حرابه مع الفوارس بنفسه فاستأذن الحسين الى اصحابه ان
ادركوه فحمل عليهم فضل ابن علي ابن ابي طالب مع تسعة رجال
لم يعرف اسمائهم فامر ابن سعد الى الفين من الفوارس ان حملوا
عليهم ولا تمهلوهم لئلا يدركوا الهاشم فوقع الحرب بينهم حربا شديدا
واختلطوا اختلاطا عظيما فقتل من الفوارس جمع كثير وفي العوائد
ثلثمائة وثلثة وثلثون فارسا وقتل فضل ابن علي مع التسعة
في المعركة فتوجه الباقون من الفوارس بعد قتلهم الى الهاشم وكان
هو يقاتل معهم ونعمان ابن مقاتل يصيح اقتلوه واطلبوا منه ثارا
فتفرق الهاشم للخيل برمحه وسيفه وعمود له من حديد وحمل على
النعمان كالصقر فاخذ بنطاقه واوقعه على الارض وقعة حطمت
عظامه بتلك الوقعة ومشى برجليه الى الهاوية وقتلهن كان من
الوثبة مع رتبته فلما رأى القوم قتل النعمان وقد الوثبة انهزموا

٣٩ القوم هاربين صائحين الحذر الحذر فاتى من العسكر ثلثة

الا رجال لم فعادوا لعليه ولحاطوا به وهو مع ذلك يبالي في

منهم ويقاتل معهم حتى ضعفت ساعداه من شدة العطش والحر

في الجهاد وكثرة الجراح وبلغ روحه الى الجنان في العوائد روي في

اسم ابن عتبة انه قتل في صفين وكانه بمقتضى هذه الرواية

ما صار مقتولا بل صار في تلك الوقعة مجروحا كالقتيل ثم

قال وليس مثل هذا الحرب والقتال عنه غريبا لانه كان معود اللقاء

الابطال والصبر على البلاء في النزال ومكافحة الفرسان في حرب

صفين وحرب الاعاجم حتى قيل كما في تاريخ الطبري انه انه قتل في

وقعة صفين يوم بارزه مائة وسبعين رجلا من الابطال و كان

يقلع الفرسان من السروج برمحه مرة ويأخذ بنطاقهم اخرى ويرميهم

الى الهواء خامسة او ثامنين ثم يقدهم بسيفه او يضرب بعموده على

رؤسهم ومغافرهم ثم حمل على القوم سعد ابن عبد الله الحنفي وكان مبارزة سعد الحنفي

من شيعة محمد ابن الحنفية وقتل جمعا كثيرا منهم الى ان لحق بالبحر

برمحه او بسيفه ثم حمل عليهم فقاتل قتالا شديدا عنيفا ثم حمل عليهم

ثم ابن عبادة وقتل

الفصل الاول

بوان اصحابنا

عمرو ابن جنادة وقتل منهم جمعا كثيرا ثم حمل عليهم على ما رواه كما
في الروضة محمد ابن مقداد وعبد الله ابن ابي دجانة وقاتلا قتالا
شديدا عظيما ثم حمل عليهم سعد مولى امير المؤمنين ع مع خمسة رجال
من الاصحاب وهم قيس ابن ربيع واشعث ابن سعد وعمرو بن قرظه
وعقبه وحماد وقاتلوا قتالا عظيما حتى تفرقوا صفوفا من الصفوف
وهرب الرجال من ضرب حسامهم وطعن سنانهم ثم احاط القوم
عليهم واثخنوهم بالسهام والسيوف ثم سحقوا اجسادهم
بسنابك الخيول وذكر مولف الروضة فيها عن ابي المؤيد
ولي المفاخر في مقام بيان عبد الله ابن الحسن لما اتى الى بيرزه عبد الله
من القوم البختري ابن عمرو الشامي مع خمسمائة فارس فخرج من انصار
الحسين ع محمد ابن انس واسد ابن ابي دجانة وفيروزان مولى حسن
ابن علي ع الى عبد الله فتقدم الفيروزان على عبد الله وشد الى
البختري فحمل البختري عليه في غاية الغيظ وحمل الفيروزان عليه ايضا
فخاف عبد الله على مولاه من فوارس الملعون فاخذ برمحه وحمل على
الفوارس وتعاقبه محمد ابن انس واسد ابن ابي دجانة فحملوا عليهم

٢٠ جهاد جملة من الاصحاب

محاربة عبد الله بن الحسن ع وفيروزان مولاه

ثبات اصحابه

٢١ ولما نظر الفيروزان الحملة سيد عبد الله قضى من البختي وانفو معهم في
الحملة فانهم هو الفوارس الجملة واحدة وتعاقبوهم الى قلب العسكر فصاح ثبت
ابن ربعي على قومه وهم خمسمائة فارس وعلى البختي في قومه وعبيد هم
على انهزامهم من حملة اربعة رجال فاتفق شبث ابن ربعي وقومه مع
البختي وقومه واحاطوا على اهيولا الاربعة فتوجه عبد الله على السبت
وكان محمد ابن انس والاسد معه وحمل الفيروزان على البختي وقومه
فانهزم الفيروزان بنفسه قومه قال عمر ابن سعد على ما هو المنقول عنه
اني كنت اتفرج في تلك الساعة قتال الفيروزان فوالله لو وجد شربة
من الماء لكفى القوم بنفسه وكنت احصى المقتولين بيده فقتل برمحه مائة
وعشرين رجلا وبسيفه عشرين رجلا قال الراوي ضعفت صلابته و
اراد الرجوع الى الحسين ع فطعنه عثمان الموصلي برمحه من قفاه على ظهره
فوقع على الارض وسار مصاحبه نام فبي برمحه واخذ ترسه وقبض سيفه على السرج
وحمل على القوم ويقاتل قواه اسد ابن ابي حيانه انه يقاتل رجالهم الا اسد
على مهرته وقتل من القوم الذين احاطوا عليه اربعة عشر رجلا وانهزم
الباقون فقرب منه الاسد وقال احد واركب على مهرتي فلما اراد الفيروزان

ان يركب فاحاط القوم

بيان اصحابنا

ان يركب فاحاط القوم من جوانبهم الاربع وحملوا عليهما فانقطع ٢٤٢
الاسد عن الفيروزان وحمل على القوم يقاتل معهم فاتى البختري من
يمين الاسد في اثناء القتال وطعنه برمحه على ضلعه اليمنى حتى
خرج رأس السنان عن ضلعه اليسرى فضعف عن القتال وقعد عن الحرب
فطعنه ازرق ابن هاشم برمحه فصرع الاسد ثم اتى اليهما
عبد الله ابن الحق بعد انهزام الشيث وقومه فلما وصل
اليهما رأى الاسد مقتولا فتغير حاله وقتل الازرق بضربة
واحدة وجرح البختري فانهزم قومه ورجع الفيروزان وقع
على الارض فمد يده واخذه على رديفه ووقف حصانه من شدة
العطش والجوع واشتد جريانه على انه قد اصيب على الحصان
ازيد من مأة نبلة فقال لعبد الله وانزل الفيروزان ليعطيها
عمه عون ابن علي ابن ابي طالب ٤ راجلا فجاء اليه بحصان
فركب عبد الله واخذ بيد الفيروزان ليردفه فوقع الفيروزان
على الارض وبلغ روحه الى الجنان فبكى عبد الله وحمله على الحصان
واما احمد ابن انس فلم يقتل في هذه الحرب والفراق ولكن لم يقتل

سوانح اصحابه ع

في قتال قاسم ابن الحسن ع مع انه قد جاء للقاسم حصان الحسين ع
وقاتلة جمع من القوم فدفعهم عنه وعن الحصان حتى جاء به
اليه بل قتل حسين وقع العباس سلام الله عليه على الارض ونادى
يا اخاه ادركني فبكى الحسين ع فاطلق عنان جواد الحسين ومشى الى العباس
راجلا فوجده متشحطا بدمه وبلغ روحه الى الجنان فالقى نفسه عليه
واعتنقه وجعل يصرخ ويصيح ويبكي فحمل ... عليه في تلك الحال
جماعة من الفارس والراجل واخذ ... فقطعوا جسده فمات
على جسد العباس سلام الله عليهما في العوالم عن معالم العترة
الجنابذي ومن الانصار مسعود ابن سعيد الحداد الكوفي
فبلغ الى كربلاء لنصرة الحسين احيى قتل ولده الرشيد على فحمل على
القوم وقتل منهم رجالا فشدوا عليه حتى اثخنوه بالسهام
والسيوف والرماح فصار مغشيا عليه ولكنه ما قتل وعنها
ايضا ومن الانصار ابو الشمشام الطائي الذي كان في بعث عمر ابن
سعد فلما قتل الاصحاب والانصار خاصم مع ابن سعد مخاصمة شديدة
رفع صوته اشهد يا سيدي يا اباعبد الله اني تائب واذوق الموت

قبل ان تذوقه

شهادت ... حمل ابن الحسن ع

سوانح مسعود ابن سعيد

سوانح ابو الشمشام

بوا زاصحابهما

٣٢ قبل ان تذوقه السلام عليك ورحمة الله وبركاته فحمل في
حملة على القوم وقتل عشرة رجال فقطعوا اربا اربا في الرّ
عن مقتل محمد ابن اسماعيل البخاري وكنحي للحزن الى ال
الحسين ع رجل من القوم ليقتله فنظر اليه الحسين ع فقال انت
فلست انت بقاتلي وانا اتأسف عليك من ان تحرق
بنار الجحيم فبكي الرجل وقال فديتك يا بن رسول الله ص
متأسف لنا وانت على هذه الحالة فرجع الى القوم وهو
يلقلق سيفه فقرب من ابن سعد فقال له ابن سعد
صرعت الحسين ع قال جئت اليك لاصرعك فحمل على ابن سعد
فاحاط عليه مواليه وقاتل معهم حتى قتل رجالا
فاثخن بالجراح حتى قتل وهو يقول في قتاله معهم يا بن
رسول الله يقتلوني هؤلاء القوم لحبك فاشفع لي
عند الله فناداه الحسين ع افعل كذلك وانت معنا في الجنة
وفي بعض الكتب انه كان نصرانيا واسلم بيد الحسين ع في تلك
الحال والسلام وفي بعض المراثي عده من الانصار رجل من

شهادة رجل نصراني

العصر الثو

شهادة الشباب

بوذر الصابر

٢٥ السيباني الفتى حكايته معروفة وذكرها الفاضل الدربندي

قدس سره في المعدن والمخزن من فتوحات القدس ولكن لم

ينقل رقبة قتاله في الكتابين ولكن قال البعض انه استأذن

من الامام فبرز الى القوم فاخذ بالمحاربة حتى لحق بحمزة

مكسورا وقتل خمسة رجال ثم قتل بضربة هاني ابن شبيب

وذكر الدمع ابا الشيخ في المعدن مثل ذلك ولكنه قال

ما قتل بل صار مغشيا عليه وكان بين القتلى حتى جاء بنو اسد

لدفن القتلى ووجدوه حيا فداووا جرحه حتى صار صحيحا فمشى

لخدمة زيارة ابي الملك ... في العرش ثم عاد الى كربلاء و

بقي في جنب الحسين ع بيتا وصار مجاورا عند قبره حتى مات

رحمه الله وكان من اهل البلخ كما في رياض الشهادة وذ

حامي النفوس من جار الله العلامة الزمخشري والمقصود

به من عدد المقتولين على ما هو المشهور في الكتب المعتبرة

الف ومائة وسبعة وعشرون او خمسة وثلثون رجلا

والمكتوب منه من المقتولين بعد ملاحظة جملة من الصحائف

لترو وحاول الرجا

مشروعا وحمل الرجال والجمع المذكور في قتال كل منهم على ٢٠١
جهة الاطلاق على الثلاثة وحمل القتال الشديد وامثاله
من العظيم والعنيف وغيرهما على العشرة بملاحظة المقام وفهم العرف
وحمل الكثير وامثاله من الرجال الكثير والجمع الكثير والخلق الكثير
على العشرين بمقتضى فهم العرف فيزيد على العدد المصرح به المذكور
سبعمائة رجال واثنان وثلاثون رجلا وعلى ابقاء الاول والجماله
وحمل تاليه على الخمسين على ما سمعته سابقا وحمل تاليه
على الثمانين قياسا على ما مر في باب النذر من ابواب الفقه
لخصوصه فيزيد على العدد المصرح به الفان وتسعمائة رجال وسبعة
وتسعون رجلا وعلى ابقاء الاولين على حدها وحمل تاليهما على
المائة على ما سمعته فيزيد على المصرح به ثلثة الاف رجال
وثلثمائة رجال وسبعة وتسعون رجلا ولكن في المحكي
عن اعلام الورى عن ابي عباس عن جشعم ابن مسلم انه قال
لي ابو الخليق في ليلة كنا في بيت عبد الله ابن فعفاع ما رايت
يوما لم ير يوما كيوم قتال الحسين ع واصحابه فقلت له انا

قول ابي الخليف
قال

مبارزة اصحابه

٤٧ من غير بني هاشم كان اكثر قتالا قال ما امضى عن احد منهم ولكن ما رئيت

مثل سعد وحماد ابن انس ووهب ابن عبد الله وزهير ابن الحسان

وهاشم ابن عتبة ومولى من موالي الحسن ابن علي ع وقيس ابن منبه و

عابس ابن شبيب ومولاه فان بعد قتالهم قد بين القلة والضعف

في القوم مع انه لا يبين فيهم ذلك قبلهم لكثرتهم وفي المحكي عن بلال

العصمة الشيعي للسبزواري عن ابي اسحق القمي رحمه حدثنا عن ابي شهاب

عن عبد الله ابن كيسان عن انس عن دريد مولى عمر ابن سعد انه قال لما

زحف الحر نحو القوم وقال ايها الناس اعلموا ان الدنيا دار الفناء ودار

مبارزة الحر

الزوال وانكم رضيتم شرايع الاسلام وشهدتم ان محمدا صلعم رسول الله

ومع ذلك وثبتم على ولده لتقتلوهم ظلما وعدوانا الا بارك الله

فيكم اما والله ما فيكم خير لانفسكم فكيف نعيتم وذبحتم بالهامين مسبة

ومعيرة عليكم يا اهل الغدر فقالوا له اقصر عن هذا الكلام فان السبة

والمعيرة عليك وعلى قومك يا ابن الرياحي قال فلما سمع الحر ذلك حمل على

القوم حملات حتى قتل من القوم الفا ومائة ونيفا وخمسين فارسا

وراجلا ومع ذلك ما امكن القوم منه فكمن له جمع واخذوه اسيرا فجاؤا به

عند ابن سعد فقال له

الفصل الاول

بوار اصحابه ع

مو

عند ابن سعد فقال له ابن سعد قتلت الابطال ووقعت السبه والمعيرة ١٢١
على المسلمين فقال الحر ثكلتك امك وعدموك قومك نقتل ابن رسول الله ع
وتشهد بالاسلام فاستشاط غضبا فحمل على ابن سعد فخلى عنه فقتل خمسة
رجال ثم احاطوا عليه وتحاشوه وحزوا راسه ورموه الى الحسين ع
في المنقول عن دلائل الحميري عن زيد ابن عبد الله قال اخبرني شيخ ابو
الحسن ابن قطفان عن موسى ابن حمران ابن اعين قال اخبرني شيخ من اهل
الكوفة انه لما قتل مسلم ابن عوسجه وحبيب ابن مظاهر فعبأوا للقتال
والبراز من اصحاب الحسين ع احمد ابن مقداد وقيس ابن ربيع واشعث ابن
سعد ومحمد ابن انس وسيف ابن الحارث والسيد ابن ابي دجانه
الانصاري وجنادة ابن الحارث باجمعهم ونادوا يا اهل الغدر
والمكر دعوتم هذا الامام ع بكتبكم وزعمتم انكم تنصرونه فلما اتاكم
غدرتم به وعدوتم عليه ومنعتموه وحريمه من شرب الماء الذي
يشرب منه اليهود والنصارى والكلاب والخنازير وبئس ما خلفتم محمد ص
في ذريته واهل بيته لا سقاكم الله يوم الظماء الاكبر ثم حملوا باجمعهم

مبارزة جماعة من الاصحاب

٢٦١ عليهم وقتلوا منهم من كل جانب وناحية حتى فرقوهم وكشفوا
عنهم وهم يصيحون اللهم انصرنا على هؤلاء المنافقين ثم عادوا الى الحسين
وقد قتلوا من القوم مائتي فارس وراجل ثم سلموا عليه عليه السلام وحملوا
على القوم حملة الموت وخالطوهم حتى قتلوا منهم ثلثمائة فارس ثم
مكثوا هنيئة فارشقوهم القوم من كل جانب وناحية حتى صارت
اجسامهم كالقنفذ فصاحوا ويلكم يا حزب الشيطان فوالله لو ان ترونا امامي
الامام لقتلناكم من اخركم نفوسنا النفيس الحمد لله فحملوا على القوم حتى
انقلبوا الميمنة والميسرة وكانوا كالصواعق المحرقة والنار المشتعلة
حتى قتلوا مائتين وخمسين فارسا فنادى من القوم يزيد ابن زياد وسنان
ابن انس وشبث ابن الربعي تكاثفوا عليهم ثكلتكم امهاتكم فانه قد غلب
عليهم العطش وضعفوا من القتال اما فيكم الغيرة فحملوا على القوم باجمعهم عليهم
وهم لا يبالون من ذلك ويقاتلون وينكسون الابطال حتى تكسرت
الرماح والسيوف وقتلوا باجمعهم وكان سيف ابن الحارث في خاصرة مقد
فنزل سعيد ابن جريح ليقطع راسه فاخذ سيف ابن الحارث بلحيته وفتق بطنه

بخنجره وقتله هو

بحجر ودقته فضرب عم رأسه قيس ابن اشعث بعامود من ٥٠
حديد فمات رحمه الله هذا تمام الكلام في الفصل الاول على ما وجد
من الكتب واما الكلام **في الفصل الثاني** فعلى رواية المجالس
من قتال البعض يكون عدد المقتولين تسعين رجلا كما فيها ثم
برز عبد الله ابن مسلم ابن عقيل ابن ابي طالب فقتل منهم ثلثة
ثم برز من بعده علي ابن الحسين ع صلى فقتل منهم عشرة ثم رجع الى ابيه فقال
يا ابه العطش فقال الحسين ع صبرا يا بني يسقيك جدك بالكاس
الاوفى فرجع فقاتل حتى قتل اربعة واربعين رجلا ثم برز من بعده
القاسم ابن الحسن ع فقتل منهم ثلثة وثلثين رجلا فعلى ما في مقتل
ابي مخنف على ما ذكره من قتال بعض اليها تسعين يكون العدد خمسمائة
رجال وخمسة رجال لو حمل حملات العباس سلام الله عليه على ما ثلثة
وثلثين رجلا وحملتي احمد ابن الحسن ع على ستة او خمسمائة
رجال وخمسة واربعين رجلا لو حمل حملاته ع على ما بين وثلثة
رجال او ثلثمائة وخمسة وثمانين رجلا لو حمل حملاته على ثلثة
واربعين رجلا على ما عرفت سابقا حيث قال في منتهاه العباس ع

بو ازافاره ٢٨

الله عليه حمل عليهم فقتل منهم رجالا وكشفهم عن المشرعة ثم حمل عليهم ١٥

بعد طيران يد اليمين فقتل منهم رجالا كثيرة ثم حمل القوم عليه حملة

رجل واحد فقتل منهم فرسانا كثيرة ثم قال في اثناء قتال الاصحاب

ثم حمل عليهم عبد الله ابن مسلم بن عقيل ابن ابي طالب فقتل منهم سبعين

رجلا ثم حمل عليهم عون ابن عبد الله ابن جعفر ولم يزل يقاتل حتى

قتل منهم ثمانين فارسا ثم حمل عليهم احمد ابن محمد الهاشمي فقتل منهم

خمسة واربعين فارسا ثم حمل عليهم قاسم ابن الحسن فقتل منهم سبعين

رجلا ثم حمل عليهم احمد ابن الحسن فقتل منهم ثمانين رجلا ثم حمل حملة

اخرى فقتل منهم جماعة ثم حمل اخرى ولم يزل يقاتل حتى قتل رجالا

ثم حمل عليهم علي ابن الحسين وقتل منهم احد وثمانين رجلا وقال العلامة

المجلسي طاب ثراه في كتابه حاكيا عن الخوارزمي ومن ابي مخنف

وغيرهما قال فسار العباس نحو الشريعة مع بعض الاصحاب

فحمل القوم عليهم حملة واحدة فصبر لهم العباس واصحابه وقاتلوهم

قتالا شديدا وكشفهم عن المشرعة الى ان قال وحمل على القوم وقاتلهم

قتالا شديدا ثم حمل عليهم بعد طيران بيمينه فقتل منهم رجالا كثيرة

فحمل على القوم بعد

ثم حمل على القوم بعد حملتهم عليه فقتل منهم فرسانا كثيرة ٥٢
ونقل عن البحار في حملة الاولى انه قتل منهم ثمانين فارسا
وعن الارشاد في حكاية العباس فتقدم اخوه عبد الله
ابن امير المؤمنين ع فقاتل قتالا شديدا وتقدم جعفر ابن علي ع
وعثمان ابن علي ع ولم يذكر من قتالهما شيئا وبرز عبد الله
ابن مسلم ابن عقيل وقتل سبعين فارسا وفي البحار قتل
ثمانية وتسعين فارسا في ثلاث حملات وبرز من بعده عبد
الرحمن ابن عقيل وقتل سبعة عشر فارسا ثم برز جعفر ابن
عقيل وقتل خمسة عشر فارسا ثم برز محمد ابن عبد الله ابن جعفر
وقتل عشرة فارسا وبرز من بعده اخوه عون ابن عبد الله ابن جعفر
وقتل منهم ثمانين فارسا وبرز موسى ابن عقيل وحمل على القوم
وقتل منهم اربعة عشر فارسا وبرز من بعده احمد ابن محمد الهاشمي
وحمل على القوم وقتل منهم خمسة واربعين فارسا وبرز
ابو بكر ابن علي ع وقاتل حتى قتل وبرز اخوه عمر ابن علي ع وقتل قاتل
اخيه ثم استقبل القوم فلم يزل يقاتل حتى قتل وبرز قاسم ابن الحسن ع

٥٢ وقتل ستين فارسا وفي رواية الحجار وقتل على صغره خمسة
وثلثين فارسا فرجع الى الخيمة ثم خرج الى المبارزة فجاء رجل يعدل
الف فارس فقتله قاسم مع اربعة اولاده وكان يقتل الفرسان الى ان
ضعفت قوته فهم القاسم بالرجوع الى الخيمة واذا بالازرق الشامي
قد قطع عليه الطريق وعارضه فضربه القاسم على ام راسه فقتله وسار
القاسم الى الخيمة ثم انقلب الى الميدان وهو يقاتل وامر بقتل حامل اللوى
الخ ثم برز من بعده احمد اخوه وقتل منهم ثمانين فارسا فرجع الى الحسين ع
ثم عاد وقاتل حتى قتل ثم برز اخوه ابو بكر ابن الحسن وقاتل حتى قتل
ثم برز على ابن الحسين ع وحمل على القوم وقتل على عطشه مائة وعشرين
فارسا ثم رجع الى ابيه ثم عاد فرجع الى القتال ولم يزل يقاتل حتى
قتل في جملة احد وثمانين فارسا فيكون العدد من المصرح به و
المكني عنه بعد حمل القتال الشديد على العشرة والكثير على العشر
وحمل القتال فقط على ثلثة سبعمائة رجال وتسعة وسبعين رجلا
وبعد حمل الاول على الخمسين والكثير على الثمانين تسعمائة رجال
وتسعة وستين رجلا وبعد حمل الاول على الخمسين والكثير على المائة

يصير العدد الفا وتسعة رجال وقال في الروضة حاكيا ٥٢
عن ابي المؤيد وابي المفاخر وبعض اخر هند رجاما في العوايد
هكذا وقال في بيان قتال اصحابه عند وابن هاشم ابن عتبة اول
من قتل من بني هاشم في الميدان كان فضل ابن علي ع اخا الحسين
من ابيه وقال في حقه وكان عيار يسمع القوم كابيه علي وقتل جمعا
كثيرا من المبارزين مرة بعد مرة حتى حمل جسما فضعف الفاوان من
عن قتاله فاحاطوا عليه ورموا اليه بالسهام حتى سقط فرسه
وهو البطل منهم ويقاتلهم راجلا حتى قتل منهم جما غفيرا حتى ادبلغ
روحه الى الجنان وقال في قتال بني هاشم اول من استجاز للحرب من
اقارب الامام كان عبد الله ابن مسلم ابن عقيل ابن ابي طالب ع فطلب المبارز
بعد الحرب والاجتهاد فاتي اليه جمع منهم واحد بعد واحد حتى قتلهم
عن اخرهم فلم يبرز احد فتوجه ابن سعد الى قدامة ابن الاكل
واشار اليه بدفعه فاتي اليه فحمل عليه عبد الله بوجهه فهرب ابو
منه وعبد الله يتعاقبه فلا يصل اليه لضعف حصانه فوقف عبد الله
في جانب الميدان ورجع بوجهه وقبض بسيفه فلما راه قدامة ان

فضل ابن علي ع

عبد الله ابن مسلم

٥٥ عبد الله فلم يجي بن يحيه ففرح وحمل عبد الله بن يحيه هو وعبد الله
الى الارض حتى جاوز برمحه عنه ثم استوى على سرجه فعطف فرد راسه
عنان حصانه ليحمل عليه مرة اخرى فضربه عبد الله بسيفه على جمجمه
طار نصف جمجمته فمد يده واخذ بنطاقه واقرح حسبه التابع في السرج
الى الارض وركب على حصانه اللعين واخذ برمحه وطلب البراز والطراد
فقال سلمه ابن قدامه لابي سعد ايها الامير ما رأيت مثل هذا الانسان
في الحرب والقتال اصلا مع اني معود للحروب والقتال ولقاء الابطال
فغلب عليه العطش ولم يبارزه احد بعد ذلك فحمل على الميمنة بسيفه
وقتل منهم خلقا كثيرا منهم حميد ابن الحميري وابنه كامل ابن الحميري من بقيه
الخوارج في المعسكر ثم رجع من الميمنة وتقاطر الدم من سيفه
حمل على القلب وقتل منهم عمر بن رجلا ثم حمل على الميسرة وقتل منهم جمعا
منهم قدامه الحبشي وكان من الفرسان والشجعان بن يحيه وصالح
ابن نصير بسيفه فاراد ان يعود الى الحيي فعرقب الخوارج الدي
دابته من ورائه واحاط الرجال عليه فحمل عليهم بسيفه وقتل
منهم جمعا منهم المعرقب الملعون ونوفل ابن مرحم الحميري الطالقي عليه

وجد

محمد ... العزيز

جعفر بن عقيل

عبد الرحمن بن عقيل

محمد بن عبد الله بن جعفر

عون بن عبد الله بن جعفر

عبد الله بن الحسن ع

٥٦ موجه كما في العوالم ثم برز الى القوم عمه جعفر ابن عقيل فقاتل
فقاتل قتالاً شديداً بليغاً بعد قتل جمع من المبارزين بوجهه وسيفه
ثم حمل عليهم عبد الرحمن ابن عقيل فقاتل قتالاً شديداً بسيفه ثم
برز اليهم محمد ابن عبد الله ابن جعفر الطيار ع فقتل منهم جمعاً كثيراً
بوجهه وسيفه وعامود له من حديد ثم برز اليهم من غير
استجازة من الامام ع وقاتل قتل قاتل اخيه مع خمسة رجال
كانوا وقفوا حول اخيه كما في العوالم عون ابن عبد الله ابن جعفر
ثم رجع الى الامام ع واستعذر منه ثم استجاز وانى الى المبارز
فقتل منهم رجالاً كثيراً ثم برز اليهم عبد الله ابن الحسن ع وحمل على
قلب العسكر من غير طلب المبارز حتى قرب من عمر ابن سعد وقتل
منهم اثنى وعشرين رجلاً واختفى ابن سعد بين الفوارس خوفاً
من ضرب حسامه ثم عاد عبد الله الى الميدان و وقف ساعة يطلب
البراز بعد فلا يبارزه احد وكان ابن سعد يحرضهم على
قتاله ويبارزه فاتى اليه بحتري ابن عمرو الشامي معتزاً وقال
يا ابن سعد تدعي الامارة علينا فريد بهم بطن الهاشمي

٥٧ فانفعل ابن سعد وقال لولا هربت عنه لقتلت بيده وحفظ
النفس لحي زم ولو كنت صادقا في التعبير فابن السيف انه منتظر
لقدوم مثلك فانفعل البحتري واستعل نار غضبه فحمل على
عبد الله مع خمسمائة فارس فاتى الى عبد الله من الطحاح محمد ابن
انس واسد ابن ابي دجانه وقنبر وزان مولى الحي وقلع وقت
تمام الحكاية من هذه الثلاثة فلما قتل الاسد والقنبر وزان
توجه الى الميدان وطلب البراز فلم يبارزه احد فغضب ابن سعد
ويدعوا على القوم ويسبهم فاتى اليه يوسف ابن اللالا الحجاج
معتنى اليه وقال ويلك يا ابن سعد انت تاخذ الايالة و تدعي
الامارة وتدعوا علينا وتسبنا فان كان لك الجرأة فبادرن
واحرص على قتاله ودفاعه عنا فقال ابن سعد انا مامور
من الامير الجليل بامر الجنود على القتال ولست مأذونا
عنه على القتال يا ابن الحجاج ان كنت مستبطا ببرازه و
قتاله والا فاشكو عنك الى الامير الجليل فخاف ابن الحجاج
فحمل على عبد الله برمحه فدفعها عبد الله عنه ثم طعن على القوم

اللعين بمحمد حتى خاف

اللعين برمحه حتى جاوز رمحه من قفاه وانصرع الى ٥٨
الارض فحمل عليه طارق ابن يوسف وكان يسبه ويلعن
عليه وحمل عبد الله عليه برمحه فقطعه الا حين بحسامه
واراد اللعين ان يحمل على عبد الله بذلك السيف فهوى عبد
الله واخذ زند اللعين في الهواء وعصره عصرة فتكسرت عظم ساعده
وسقط حسامه ثم اخذ بمنطقته وقلعه بيده عن سرجه وانزعه الى
الارض حتى تكسرت عظامه ثم حمل عليه مدرك بن سهل ابن عم الحارث
وكان يسب امير المؤمنين ع واولاده فضربه عبد الله بسيفه ضربة
وقده قدّاً فسقط نصفه في نصفه الاخر على السرج فاخذ عبد الله
برجله والهوى النصف الى الارض ونزل عن مهرته وركب
على حصان اللعين وطلب البراز فلم يبارزه احد فضاق
قلب عبد الله فاراد ان يحمل عليهم فرمى رمحا طويلا
قويا في العوائد كان يلاعب بين الابهام والسبابة فاخذها
وحمل على الميمنة وانهزم القوم وقتل اثني عشر رجلا ثم عاد
الى مكانه الحسين ع وقال يا اماه العطش العطش فقال بسيفك

مبارزه فارسی

الساعة حيد لك وابوك من الكاس الاوفى فعاد الى الميدان فاحاط عليه خمسة الاف رجال وهو لا يبالى منهم ويقاتلهم قتال الاسد بالحق حتى اثخن جسده من السهم والسيف والحجر والفاس وضعف من القتال فحمل عليهم واراد ان يكون فى بينهم الى جانب حتى يفرغ عنهم فما فرغوا عنه فعطف العباس حامل الراية سلام الله عليه راية بعلى ابن الحسين وحمل مع اخيه عون ابن على على القوم ولحق عبد الله من بينهم فلما وقع على عبد الله جراحات كثيرة لسنوفهم وحصاتهم وسهامهم قاتلهم فضربه فيهان ابن زهير من ورائه ضربة على كتفه حتى اخرج الى الارض وبلغ روحه الى الجنان فلما راه العباس على تلك الحال فضرب على فيهان بسيفه ضربة طار رأسه عشرة اقدام فاراد حمزة ابن فيهان ان يطعن العباس برمحه فاقدم عون ابن على عليه وقطع يده مع رمحه وحمل عليه العباس بسيفه وضرب على عاتقه فانفرج الى الارض ثم انه جسد عبد الله الى خيمة الامام ثم بارز اليهم قاسم ابن الحسن وهو طفل

مبارزه القاسم

ويطلب

الفصل الثاني

بعض اقاربه ٣

ويطلب البراز فقتل كثيرا من المبارزين فلم يبارزه ج
احد فاتى الى وجاه قلب العسكر وخاطب ابن سعد وقال
معه مقال الاشقياء لامعه تجري في الغلو وندمي العيون
حتى جرت الدموع من عين اللعين ثم اشار الى القوم ان يحيطوا
عليه جميعا فاراد القوم ان يحيطوا عليه فرجع القاسم الى
الخيمه من عند عمه فسلم له بذلك وجلس عند امه وزوجته
جلسة ثم عاد الى الميدان وطلب البراز فلم يبارزه احد
فاشتعلت نار غضبه وحمل على الميمنة والميسرة والقلب اربع
مرة وقتل منهم في كل حملة رجالا كثيرا وكان كلما يرجع من
حملته يطلب البراز فلما رجع من حملته الرابعة وطلب البراز
فدعى ابن سعد ازرق ابن سعد الشامي وكان اميرا
لبعض اهل الشام وقال يا ابن سعد الشامي انت رجل
تاخذ في كل سنة عشرة الاف دينار من يزيد ابن معاوية
وقد اشتهر اسمك عند شجعان العراق وابطال الشام فلم
لا تبارز هذا الهاشمي وقد ترى منه ما ترى انه قد اباد

الرجال وقتل الابطال وارى الشجعان وافنى القوم بالحسام
والسنان فقال الشامي ان هذا الامر منك لغريب وانا انا
هذا الغلام الذي لم يبلغ الحلم ولم يتعلم بعد اداب الحرب والقتال
ولكن لي اربعة اولاد ليس لهم نظير فاجيئ احدهم اليه
يصرع الهاشمي فاشار الى ولده الاكبر ونزل من حصانه وأركب
ولده عليه وسوى عليه سلاحه وعقد عليه سيفه
وضيق درعه واعطاه رمحه وكان ثمانية عشر رجلا فاتى
ابن الملعون الى الحرب في غاية العجب والكبر فمال الى القاسم بينه
وحمل عليه برمحه فوقع رمحه على ترس ابن اللعين وكان من
الحديد فكسر راس رمحه فغضب القاسم ورمى برمحه واخذ سيفه
وحمل عليه فرمى ابن اللعين ايضا برمحه وقبض بسيفه وحمل
على القاسم وضربه بسيفه فوقع سيف ابن اللعين على
ترس القاسم وقد الترس نصفه ونجح ظهر يد القاسم فلما راى
محمد ابن الانس ذلك اشرب من حمله ولحق الى القاسم بترس واسع
فوقى فخرق القاسم ذيل عمامته ولف على شجاج يده واخذ الترس

الفصل الثاني

بن افارية ٣٤

62

بيده وحمل على ابن اللعين وحمل ابن اللعين عليه مرة اخرى بسيفه
فاذا هو على فرسه وسقط اللعين عنه وسقط عن فرسه
للغفر وبرنسه فصار رأسه عاريا وكان في رأسه
شعر طويل كانه القنزعة فهوى القاسم عن ظهر المركب
شعره على يده وهنم على حصانه وقلعه عن الارض ورماه
في الميدان ثم اوقعه على الارض واجال على جسمه حصانه حتى كسرت
عظامه وقطعت جلده ولحمه ثم اخذ بسيفه ورمحه
واتى قبال القوم وطلب البراز فاتى اليه ابنه الاخر نعل بكاء
ابيه على قتل اخيه وقال ايها الغلام قد قتلت بشرا وما كان
له نظير قال القاسم يا عدو الله سالحقك عن قريب
بالحنيف فحمل عليه بطعن سنانه على ضلعه حتى جاوز من
ضلعه الاخر ثم طلب البراز فاتى اليه الثالث من بنيه
وكان هو على القاسم فحمل على القاسم فطعن القاسم برمحه على
بطنه حتى جاوز عن ظهره وانطرح الى الارض ثم اتى اليه ولده
الرابع بعدما رأى حال ابيه انه يبكي ويجزع ويلطمه

٤٣ وبلبس السلاح للبراز وشرع في السب واللعين والتفت القاسم
الحو ابه وحمل على اللعين وحمل اللعين عليه بن محمد فضرب القاسم
بسيفه على يده فطارت يده مع الرمح فهرب اللعين عند فلما
فزع من العسكر سقط عن فرسه ومات فغضب الازرق واقام عليهم
السلاح ولحق الى ابن القاسم وقال يا فسيح القلب قد قتلت اربعة
من اولادي ما كان لهم مثل ونظير في العرب فقال القاسم
الخرج على فراقهم الى سا وردك مورده وابدك قرنيك
عنهم على وصال ايامهم فوقع بينهما اثنى عشر طعنات فلم يغلب
احدهما على الاخر فغضب الازرق وطعن على بطن حصان القاسم
بن محمد فسقط حصانه وبقي القاسم راجلا فاتي اليه محمد بن الاشتر
بامر الامام بالحصان بعد تمانع القوم ودفعهم عنه وركب الحصان
ثم ركب القاسم وحمل على ازرق اللعين فوقع بينهما ثلث طعنات
فقبض الازرق بسيفه وقبض القاسم ايضا بسيفه وحمل
على الازرق فقال اللعين ايها الغلام لي قد اشتريت هذا
الحسام الذي بيدك بالف دينار واسقيته من السم بالف
دينار فلي اراه بيدك قال القاسم نعم هذه علامة من والدك

ووصيله

الفصل الثاني

بوابة افاريقيا

وسيلة للحوق اليه ثم مكي عليه القاسم وقال اخي الحبيب 63
منك انك ركبت على حصانك للقتال والبارز واري
في نطاق الحصان وهنا قد قرب من ان ينقلب السرج وانت
رجل شجاع حربي فهوي المزرق لينظر النطاق فقرب القاسم منه
ونمطي على ركابه وضرب على وسطه ضربة انصرع اللعين متصفين
فنزل القاسم من حصانه وركب على حصان اللعين واخذ بلجام حصانه
عمه ورجع للخيمة فلما قرب من الامام نزل من حصان
اللعين وقبل ركاب عمه وقال يا عماه العطش فقال يا ابن اخي
فلم قرب من ان تسقي من الكاس الاوفي امش الى امك فانها
تبكي عليك فمشي القاسم الى امه وزوجته وام هاما الصبح
والتسليم ثم رجع الى المعركة فوقع لواء ابن الزياد على راس ابي سعد
فعطف العنان وهجم على انقلاب الرايه وحمل على القلب وهم
وهو يقاتل فاحاط الرجال عليه وسدوا سبيل وصوله الى
الحامل فاشتغل على حربهم وقتالهم وقد قرب من ان
ينكشف الرجال وينهزموا فاذا بالفوارس قد احاطوا

٥ ع عليه فاجتمع الرجال والفوارس عليه وهو لا يبالي منهم ويقاتلهم
حتى قتل خمسين فارسا وثلثين رجلا فانكشف صف الفوارس
واراد ان يخرج من بينهم فرمى الرجال اليه بالسهام والنبال
فسقط حصانه ثم وضعف القاسم عن القتال فطعنه شبث ابن
الربعي على صدره حتى جاوز من ظهره واضرع الى الارض ونادى
يا عماه ادركني فهمز الحسين عليه السلام جواده وانكشف الصفوف وقتل
الجيوش حتى وصل الى القاسم فرآه متشحطا بدمه والشبث
قد قام على راسه ويريد ان يحتز راسه فضرب الامام عليه السلام
على الشبث ضربة صار بنصفين فاخذ القاسم والجيه الى الخيام
ثم برز اليهم ابو بكر ابن علي عليه السلام بعد الاستجازة عن الامام عليه السلام وجرى
بينهما من المقالات المحزنة للاكباد فقتل كثيرا من المبارزين — مبارزة ابو بكر ابن علي ع
ثم حمل عليهم وقتل منهم جمعا كثيرا ثم برز اليهم عمر ابن علي عليه السلام وقتل
جما غفيرا ثم حمل على الميمنة والميسرة والقلب حتى قتل كثيرا منهم — مبارزة عمر ابن علي ع
وهو يقول في قتاله عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله قد بذلنا
مهجتنا في رضى الله تعالى ونرجو منه تعالى خلاص العباد وسلامة الدين

وم زا الصابري

وجزاء الصابرين والمتقين وكلما يقتل فارسا منا وبطل ينظر الى
وراه ويصيح يا ابن رسول الله ص نفوسنا لنفسك الفدا والحما
بدعوا وحسنه ويقول اللهم هؤلاء القوم الذين هم لبيد قاتلنا   احذ الح
وقتال مثل هؤلاء الاحبة التي ما وجد ولم يوجد او في المستقبل هيهات
منهم وفي الروضة والعوايد وقال بعض من اهل الخبر انه
لم يكن حاضرا في المعركة بل كان في المدينة وهو المعروف عند اهل
السنة والجماعة ولكن المعروف عند محققي علماء السنة و
الجماعة واصحاب الحديث من الشيعة قاطبة انه كان حاضرا فلم
يزل يقاتل حتى قتل ثم برز اليهم عثمان ابن علي ع وقتل كثيرا من المبارزين   مقتل عثمان ابن علي ع
ثم حمل عليهم وقاتل قتالا شديدا بليغا ثم برز اليهم عون ابن   مقتل عون ابن علي
علي ع وحمل على قلب العسكر وقتل كثيرا ثم احاط عليه ابن الحجاج
الاحجار مع الفي فارس فحمل عليهم وقتل منهم جما غفيرا
وانكشفهم انكشافا بينا وانهزمهم انهزاما جليا وعطف
العنان الى خيمة الحسين ع محسنه الاحام ع وقال يا اخي امش
الى الخيمة وتنفس ساعة واستند على جرحك فقال العفو لا

٦٧ عن الحرب بحق جدك رسول الله صلعم فانه قد غلب عليّ
العطش فامر الحسين ع بفرس دهم قد حباه امير المؤمنين ع
في حيوته بالعون وسوى العون سلاحه وركب
ورجع الى القتال فلما راه صالح ابن سيارة تذكر فيما
جرى بينه وبين العون في حيوة امير المؤمنين ع من تجدله بيده
العون بامر ابيه ع ثمانين سوطا فحمل اللعين عليه وشرع
بالسب واللعن فغضب العون وطعن عليه برمحه وانقلب
عن فرسه ثم حمل عليه اخوه بدر ابن سيارة فطعن العون
برمحه على فمه حتى جاوز عن قفاه وانصرع الى الارض فاحاط عليه
الف فارس عن يمينه والف فارس عن يساره وحملوا جميعا
وهو يقاتلهم حتى قتل منهم كثيرا في العوائد قتل منهم مائة
وتسعة وتسعين فارسا وثلاثة عشر راجلا حتى طعن برمحه
خالد ابن طلحة وانصرع الى الارض وقال بسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله صلعم ثم برز اليهم جعفر ابن علي ع وقتل منهم
كثيرا ثم برز اليهم عبد الله ابن علي ع فقتل منهم مائة وسبعين رجلا

مبارزة جعفر ابن علي ع

مبارزة عبد الله ابن علي ع

ثم برز اليهم عباس

الفصل الثا

بوابن اقاربه

مبارزة العباس ابن علي

٦٨ ثم برز اليهم عباس ابن علي فوعظهم بوعظ يذيب الاكبا
ثم رجع الى الامام احمد قال له مقال الاتقى فاخذ قربة
ومطهرتين وتوجه الى الشريعة وكان اربعة الاف فارس
وراجل موكلين على الفرات فحملوا باجمعهم عليه وحمل
بوجهه عليهم وقال معهم مقال احرق القلوب ويدمي العيون
فوجي اليه خمسماة رجل لسبها وهو يدفع السهام بترسه
حتى قتل منهم ثمانين رجلا وانهزم الباقون وانكشف عنهم
فدخل في الشريعة فحمل القوم عليه مرة اخرى فخرج من
الشريعة وحمل عليهم فهزمهم القوم ثم دخل في الشريعة
فحمل عليه مرة اخرى الف فارس فوجي العباس بوجهه في
الماء وقبض بسيفه وقتل منهم كثيرا وانهزم الباقون
وخلى بيده وبقي الماء فدخل في الشريعة وقرب الماء من فمه
ويلاء القربة والمطهرتين من الماء فخرج من الشريعة ولم
يشرب الماء فاحاط القوم باجمعهم عليه حتى قتل منهم
خلقا كثيرا وقاتلهم قتال الاسد في العويد حتى بلغ قتلاه

مبارزة قاربة ع

في هذه الحملة على ما روت جيشا ابن مقاتل الطائي
فارس ومأة وتسعة وسبعين راجلا فضربه على يمينه
نوفل ابن ازرق وكان العباس مشغولا باحر فطار يمينه في العوالي
ثم قبض سيفه بيساره وحمل عليهم وينكس الابطال ويلبد الرجال
حتى قطع يساره فخرج برجليه من الركاب ويضرب برجليه اعلى
صدور الفارس والراجل ويصرخ القوم ويفرقهم حتى
روي عن سدي ابن طارق انه قد قتل برجليه عشرة فوارس
وثلاثة عشر رجلا فرمى اليه بسهم فوقع على القربة فصب بالماء
على الارض فكفكف دموعه على حاله واستسلم للموت ورمى اليه
بسهم اخر فوقع على عينيه اليمنى ثم رمى اليه باخر ووقع على

مبارزة علي ابن الحسين ع

جبهته حتى خرج من قفاه وطعن برمح على بين كتفيه حتى خرج
عن صدره فانصرع الجلادحتى ثم برز اليهم علي ابن الحسين ع
وطلب البراز فلم يبارزه احد فحمل على الميمنة والميسرة ثم القلب
حملة بعد حملة ويحط الرؤس ويلبد الرجال وينفي الابطال
حتى ضاق الامر على القوم وعجزوا عن مكافحته وضعفوا عن قتاله

فغلب عليه العطش

الفصل الثاني

فغلب عليه العطش ورجع الى ابيه ع وقال يا ابه العطش
قد قتلني وثقل الحديد اجهدني فهل من شربة ماء من سبيل
فاعتنقه الحسين ع وحط خاتمه الشريف في فمه ومصه علي
ابن الحسين ع حتى طفى عطشه ثم عاد الى القتال وطلب البراز فقال
عمر ابن سعد لطارق ابن شيث او شبيث امض الى البراز وادفع
شره عنا حتى اخذ لك من الامير الجليل ايالة الرقه والموصل
فقال طارق اخاف ان اقتل ابن رسول الله ص ولم تف انت بوعدك
فحلف له ابن سعد فحمل اللعين على علي ابن الحسين ع برمحه فدفعه
ابن الحسين ع عنه ثم طعنه برمحه على صدر اللعين حتى
جاوز رمحه عن ظهره شبرين فانصرع اللعين الى الارض
ثم جال الحصانه الشريف المسمى بالعقاب على جسد اللعين حتى
سحقت عظامه ثم حمل عليه ابنه عمر ابن طارق فقتله ابن
الحسين ع ثم خرج من القوم كالشاطحه ابن طارق واخذ بلجام
علي ابن الحسين ع وجذبه اليه ليقلعه من سرجه فاخذ علي ابن
الحسين ع عنقه بيده وقلعه الى ان كسر عظام عنقه و

بوابة اقامة ٢٨

٧١ عن السرج واهوى الى الارض فخاف منه القوم خوفا شديدا

كادان ينهزم الجماعة فاشار ابن سعد اليه وقد صرخ ابن مالك شديد

فحمل اللعين عليه ع بوجه حمله عنيفه فصاح على ابن الحسين ع صيحه

كالرعد فارتعدت فرائص القوم من صيحته بل رعب بكر ابن وايل

في العوايد فقد مات من تلك الصيحه خمسون رجلا وحتى مات من

من حاه واربعين رجلا ثم قد رمح اللعين بسيفه فهم المصرخ ابسل سيفه

فتذكر ع ابدا ذكر الله تعالى والصلوه على جده رسول الله ص وضرب

بسيفه على ام راسه حتى قد المغفر وخرق الدرع وبلغ بسيفه

الى السرج وانصرح الى الارض بنصفين حتى مات من تلك الضربه اربعة

رجال كما في العوايد من ابن وايل فاشار ابن سعد الى الفتى فارس بالمبارزه

حكم ابن طفيل وابن نوفل فحملا جميعا عليه فحمل ع عليهما حمله وحده

وقتل منهم جماعتين وانهزم منهم انهزاما بينا وتعاقبهم الى القلب

ثم رجع وعاد الى ابيه ع وقال يا ابه العطش وقال الدماء فقد كادت

يا بني من ان تسقيك جدك فعاد ع الى القتال فحمل القوم عليه

باجمعهم وهو يقاتل معهم قتالا شديدا عنيفا حتى ضعفت من القتال

واحتج بالسرج وانصرح الى

الفصل الثاني

مبارزة اقاربه عم

ولكن بالجرح وانصرع الى الارض ونادى يا ابتاه ادركني فقد ٧٢
العوا ثم برز اليهم حسن ابن الحسن المثنى وقاتل قتالا شديدا
حتى اثخن بالجرح ووقع بين القتلى ولكنه ما قتل فاخذ و
اسيرا ثم برز اليهم زيد ابن الحسن وعمر ابن الحسن وقاتلا قتالا
شديدا حتى قتلا من القوم تسعة وتسعين فارسا
خمسة وعشرين رجلا فاحاط القوم عليهما واثخنوهما
بالجرح وانصرعا الى الارض بين القتلى ولكنهما ما قتلا
فاخذ وهما اسيرا فينبغي ان لعدد من المصرح به والمكنى عنه
بعد ملاحظة الحملات وحمل الرجال والجمع للمطلقين على
الثلاثة والقتال الشديد وامثاله على العشرة والكثير و
امثاله على العشرين وبعد وضع العشرين او المائة عن الجمع
المذكور فقتال فضل ابن علي مع التسعة من اصحابه ساداتنا
الفين وثمانية مائة رجال خمسة واربعين رجلا او
وسبعمائة رجال خمسة وستين رجلا وبعد الملاحظة
المذكورة والوضع المذكور وحمل القتال الشديد على عدد

مبارزة حسن ابن الحسن

مبارزة زيد ابن الحسن واخيه

عدد المقتولين

٧٣ وبنحوه على الخمسين والكثير وشبهه على الثمانين اربعة الاف
تعماه
رجال وخمسة وعشرين رجلا او ثلاثة الاف رجال و
رجال وخمسة واربعين رجلا وبعد الملاحظتين وابقاء حمل
السند بل وشبهه على الخمسين وحمل الكثير وشبهه على المائة
اربعة الاف رجال وثلثمائة رجال وخمسة عشر رجلا او اربعة الالف
وثلثمائة رجال وخمسة وتسعين رجلا وفي المعرب والبحار
والتحفة حاكيا عن الارشاد والملهوف ومحمد ابن ابي طالب
وعنى هاهكذا فبرز من بني الهاشم اولا عبد الله ابن مسلم
ابن عقيل فقتل منهم في ثلاث حملات ثمانية وتسعين رجلا
ثم برز اليهم محمد ابن مسلم ابن عقيل وقتل منهم ثلاثة عشر رجلا
ثم برز اليهم محمد جعفر ابن عقيل وقتل منهم خمسة واربعين رجلا
ثم برز اليهم عبد الرحمن ابن عقيل وقتل منهم سبعة عشر رجلا ثم
برز اليهم على رواية محمد ابن ابي حمزة جعفر ابن محمد ابن عقيل وعلي
ابن عقيل وقتلوا رجالا ثم برز اليهم محمد ابن عبد الله ابن جعفر
الطيار وقتل منهم عشرة رجال ثم برز اليهم اخوه عون ابن عبد الله

مبارزة عبد الله ابن مسلم

مبارزة محمد ابن مسلم

مبارزة جعفر ابن عقيل

مبارزة عبد الرحمن ابن عقيل

مبارزة محمد ابن عبد الله ابن جعفر واخيه

وقتل منهم ثلثة

مبارزة قاسم ابن الحسن ع

الفصل الثا...

٧٤ وقتل منهم ثلثة فوارس وثمانية عشر رجلا ثم برز اليهم
على رواية ابي الفرج عبيد الله ابن عبد الله ابن جعفر وقتل
منهم رجالا ثم برز اليهم قاسم ابن الحسن ع وقال معهم
مقالا الحرقة وطلب البراز فما اتى اليه احد فوقف ساعة
ورجع الى الخيمة ومسح الحسن وجهه ثم عاد الى القتال وطلب
البراز فلما اتى الى برازه رجل كان مقابلا مع الف فارس فقتله
القاسم مع اربعة من اولاده ثم حمل على القوم واشتغل
على حرب الفوارس حتى استولى عليه الضعف فاراد ان
يعود الى الخيمة فعارضه الازرق اللعين فضرب القاسم
ضربة على هامته حتى انصرع الى الارض فعاد الى عمه وقال
يا عماه العطش العطش ادركني بشربة من الماء فحط الامام ع
في فم القاسم خاتمه ومصه القاسم حتى ارتوى ثم رجع الى
المعركة وسيل دمعه على خديه وبرجز باشعار بين
مضمونها الاكباد فحمل على القوم حتى قتل منهم ثلثمائة رجلا
وفي رواية ستين رجلا ثم نصب حبيبه في رواية على حامل

وابن اقاربه

٧٥ الحربة وحمل على القلب فاحاط القوم وهو لم يزل يقاتل معهم
قتالا شديدا حتى اثخن بالجراح وانصرع الى الارض ونادى يا عماه
ادركني فلما سمع الامام صوته حمل على القوم كالليث المحرب
وهتك الصفوف اباد الجيوش حتى بلغ الحمر ابن سعد ابن نفيل
الازدي وضربه بسيفه فاتقاه اللعين بيده فاطنها من الدن
المرفق وصاح صيحة سمعها اهل العسكر ثم تنحى عنه الحسين
وطمت خيل اهل الكوفة لتستنقذ عمر من الحسين فوقف
الصافنات ووطيت جسد القاسم فحطم جسمه وهشمت اضلاعه وكسر
ظهره من سنابك الخيول والحسين ما انطرف عن القتال
حتى قتلهم ثم جاء الى القاسم وقام عند راسه وهو يفحص
برجليه فبكى الامام بكاء شديدا وهو يقول بعز والله على عمك
ان تدعوه فلا يجيبك او يجيبك فلا يعينك او يعينك فلا
يغني عنك يا ولدي بعد القوم قتلوك كانهم لم يعرفوك
ولا من جدك وابوك ثم برز اليهم احمد ابن الحسن وقتل
منهم ثمانين رجلا ثم عاد الى عمه وقال يا عماه العطش قتلني

مبارزة احمد ابن الحسن

يا بني الا واجعي قليلا

الفصل الثا[ني]

مبارزة اقاربه

نظماء
يابن الاخ اصبر قليلا حتى تلقى جدك فيسقيك شربة لا
بعدها ابدا فرجع الى القتال وقد غارت عيناه وذبلت
شفتاه من شدة العطش ويرتجز بما مضمونه يحرق القلوب
ويسيل الدموع فحمل عليهم وقتل منهم جماعة ولم يزل يقاتل
قتال الاشد بل احسن انصرع الى الارض ثم برز اليهم عبد الله
الحسن ع على رواية العوالم وقتل منهم اربعة عشر رجلا ثم
برز اليهم ابو بكر ابن علي ع وقتل منهم جماعة فلم يزل يقاتل
قتال الاشد بل حتى اهوى الى الارض ثم برز اليهم عمر ابن علي ع
وقتل زجر ابن بدر النخعي قاتل اخيه ثم حمل على القوم وقاتلهم
قتال الاشد بل ثم برز اليهم عثمان ابن علي ع وقتل منهم كثيرا
ثم برز اليهم جعفر ابن علي ع وقاتلهم قتال الاشد بل عنيفا
ثم برز اليهم عبد الله ابن علي ع وقاتلهم قتالا عظيما ثم
برز اليهم محمد ابن علي ع وقاتلهم حتى قتل ثم برز اليهم في
بعض الاخبار ابراهيم ابن علي ع وقاتلهم حتى قتل واما
عبيد الله ابن علي ع فهو ابو بكر ابن علي ع ثم برز اليهم العباس

مبارزة عبد الله ابن الحسن ع

مبارزة العباس

ابن علي ؏ وحمل على موكلي الفرات وهم كانوا اربعة الاف رجال
فتمانعوه عن الشريعة فنادى العباس ؏ يا قوم انتم كفرة ام مسلمون
اما تذكرون عطش الغيمة فنحى اليه خمسمائة رجال بالسهام فحمل
عليهم حملة منكرة وهو يقول ∴ نفسي لنفس المصطفى الطهر وقا ∴
اني انا العباس اغدو بالسقاء ∴ ولا اخاف الشر يوم الملتقى ∴
فقتل منهم على رواية اربعماه رجال وانهزم الباقين ودخل
في الشريعة واخذ كفا من الماء ليشرب فذكر عطش اخيه الحسين ؏
وحريمه فصب الماء وقال والله لا اشرب الماء واخي الحسين وعياله
واطفاله عطاش وفي خبر قال يا نفس هاما هون فعال دينى ∴ ولا
فعال صادق اليقين ∴ فملا القربة من الماء وخرج من الشريعة
فاحاط القوم عليه ورموا اليه بالسهام وصار جسده الشريف
من النبال كالقنفذ فحمل عليهم وفرقهم وكشفهم ومضى الى الخيام
فهجم القوم عليه وبما نعوه عن طريق الخيام فحمل عليهم وحاربهم
محاربة عظيمة وكان نصب عينه الخيام فضرب نوفل ابن ازرق عليه
بيمينه فطار يمينه فاخذ السيف بيساره فحمل عليهم وهو يقول

والله ان قطعتم يميني

المفصل الثاني

مجلس افاربه ٢٨

والله ان قطعتم يميني ؞ اني لحامي ابدا عن ديني ؞ وعن امام ٧٨
صادق يقيني ؞ نجل النبي الطاهر الامين ؞ فقتل منهم من
يساره وركابه على رواية ماة رجال فضعف عن القتال
من كثرة القتال وشدة الجراح وضرب على يساره حكم ابن طفيل بضربة
فطار يساره وهو يقول ؞ يا نفس لا تخشي من الكفار ؞ وابشري
برحمة الجبار ؞ مع النبي السيد المختار ؞ قد قطعوا ببغيهم
يساري ؞ فاصلهم يا رب حر النار ؞ فاخذ القربة او السيف
باسنانه وحمل على القوم وليبيدهم من ركابه وهو يسعى ان يبلغ
القربة الى الخيمة فحمل القوم عليه باجمعهم فاذا بسهم وقع على
القربة وصب الماء على الارض فانصرع الى الارض بضربة عمود
من حديد قد ضرب على هامته وبرميه سهم قد وقع على صدره
الشريف فنادى يا ابا عبد الله عليك مني السلام ويا اخي
ادرك اخاك فجاء اليه الحسين ع فبكى بكاءً شديدًا حتى غشي فلما
افاق من غشوته صاح وا اخاه وا عباساه وا مهجة قلباه وا قلة
ناصره بعد على الله فقال الان انكسر ظهري وقلت حيلتي ونعم ما قال المنشد

مبارزة اقاربه ع

٧٩ كسروا بقتله ظهر سبط محمد ، وبكسره انكسرت قوى الاسلام ، قطعوا
بقطع يديه ايدي السبط ، وانقطعت به ايدي النبي السامي ،
ثم برز اليهم اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله علي ابن الحسين ع وحمل على
القوم بعد الارتجاز وقاتلهم قتالا شديدا حتى وقعت الولولة
في الجنود سوا بفع الصراخ والصياح منهم لكثرة قتاله وشدة جرأته
فقتل منهم جمعا كثيرا وفي رواية قتل منهم مائة وعشرين رجلا فاستولى
عليه العطش ورجع الى ابيه ونادى يا ابتاه اثقلني الحديد واخنقني
العطش فهل الى شربة من الماء سبيل فبكى الامام ع وقال هات
لسانك فوضع الامام ع لسانه في فمه الشريف فمصه مصا
ثم اعطاه خاتمه في فمه وله فمصه علي ابن الحسين ع حتى طفي عطشه ثم
قال له الامام ع فعد بارك الله فيك فحمل على القوم حملة منكرة
وقتل كثيرا منهم ثم جاء اليه طارق ابن شبيب فحمل عليه برمحه
فقتله علي ابن الحسين ع ثم رجع الى ابيه وقال يا ابه العطش قد قتلني
فقال الامام ع واغوثاه يا بني اصبر قليلا فيسقيك جدك شربة
لا ظمأ بعدها فرجع الى القتال ويلتهب كبده من العطش فحمل عليهم

مبارزة علي ابن الحسين ع

وعاد الى القتال ايضا

بواز اقاربه

وقاتل قتال العظيم حتى قتل منهم ثمانين رجلا وقد اثخن ٨٠

بالجراح والنبال فانصرع الى الارض ونادى عليك مني

السلام هذا جدي رسول الله ص قد سقاني بكاسه الاوفى

شربة لا اظماء بعدها ابدا ويقول حبيبي العجل العجل فان لك

كاسا مدخورة تشربها الساعة فتفرق الحسين ع الجنود وافنى

الرجال حتى بلغ الى ولده فصاح وا ابتاه وا ولداه حتى سمعت اهله

صياحه وخرجن من الخباء الخبر فيكون العدد من المصرح به

والمكني عنه على ما نقل من الوجوه الفا ومائة وخمسة وثمانين

رجلا او الفا وخمسمائة رجال وخمسة وثمانين رجلا او الفا

وستمائة رجال وخمسة وعشرين رجلا ولكن في الكسي العباد

من الفاضل المحقق الدربندي رحمه الله ناقلا عن مقتل ابي

مخنف في حكاية العباس سلام الله عليه ان العباس

ركب فرسه واخذ رمحه والقربة في كتفه وقصد الفرات

وسار حتى بلغ الى الشريعة واذا عليه عشرة الاف فارس

فلم يهولوه فحملت به الرجال من كل جانب ومكان من اقبت بالغلام

نسخة اصل ملاحظه

بيان احوال ابي الفضل

فقال لهم انا العباس ابن علي ع ثم نادى يا بني كلاب انا ابن اختكم ٦١
ام عاصم الكلابية وانا عطشان واهل بيت محمد ص يذادون عن الماء
وهو مباح للكلاب والخنازير ونحن منه محرومون واليه بالحسرة
ناظرون فقال له عمرو ابن الحجاج يعز علي يا بن الاخت ما انت فيه
من العطش ولو علمت لارسلت اليك بالماء ودونك الفرات يا ابن الاخت
فسار العباس حتى نزل الفرات وجعل يملأ القربة فبلغ خبره
الى ابن سعد فقال لعلي بن انس ابن الحجاج حيث يقول لنا العدل اننا
فبعث اليه ابن الحجاج وهو يقول لا يعجل انا املت فبالك الاحتيال
على قتله فهجم عليه الرجال وقال دونكم العباس وقد تسارعوا
اليه وهو مكب على الماء وهم ان يشرب فذكر عطش الحسين ع فلم
يشرب وحط القربة عن عاتقه واستقبل القوم يضربهم بسيفه
وكأنه النار في الحطب وهو ينشد ويرتجز ثم حمل على القوم وهو
يقاتل فيهم حتى قتل من ابطالهم وساداتهم ثم عاد الى القربة
فاحتملها على عاتقه فهو يقول يا مضمونة بذيب الكلاب ثم حمل
على الرجال وجدل الابطال حتى قرب من الحسين ع قال وكان في عسكر

ابن سعد رجل

ابن سعد رجل يقال له مارد ابن صديف التغلبي فلما نظر الى ۱۲
ما فعل العباس من قتل الابطال خرق اطماره ولطم على وجهه
ثم قال لاصحابه الا بارك الله فيكم اما والله لو اخذ كل واحد منكم
ملا كفه ترابا لطمرتموه ولكنكم تظهرون النصيحة وانتم تخفون
الفضيحة ثم نادى باعلى صوته اقسم على من كان في رقبته
بيعة للامير يزيد وكان تحت الطاعة الا اعتزل عن الحرب
وامسك عن النزال فان هذا الغلام التري قد اباد الرجال
وقتل الابطال وارعب الشجعان وافناهم بالحسام والسنان
من بعد ان قتل اخاه الحسين (ع) ومن بقي من اصحابه معه فقال له العباس (ع)
انت ضمنت انك تكون كفو الناس اجمع ارجع معي الى اللعين ابن
سعد واطلعه على انك تاتيه بالقوم اجمعين ان كان اغنيتنا
عنا فقال له المارد يا عباس اما والله فيكم خيرا لانفسكم فكيف
تغنى ونغني كم فقال له العباس (ع) هاتي نرجع اليه نيك وامرك
وينظر الى فعالك معه ثم قال العباس للناس اعتزلوا عن الحرب
حتى ننظرها يكون منها فاقبل المارد وافرغ عليه درعين سابقين

٩٢٣ الزرد وجعل على رأسه بيضة عادية وركب فرساً اشقر
اعلى ما يكون من الخيل واخذ بيده رمحاً طويلاً فبرز الى العباس
فالتفت العباس فرآه وهو طالب له يرعد ويبرق فعلم انه
فارس القوم فثبت له حتى اذا قاربه صاح به المارد يا غلام
ارحم نفسك واغمد حسامك واظهر للناس استسلامك
فالسلامة اوطى من الندامة فكم من طالب امر جميل بلغه وبغى
ما طلبه وعاقصه اجله ولتعلم انه لن يجاريك في هذا اليوم
رجل اشد قسوة مني فقد نزع الله الرحمة عليك من قلبي وقد
نصحتك ان قبلت النصيحة فلما سمع العباس كلامه وما
اتى به من بطالته قال له ما الذي اتيت بالجميل ولا نطقت
الا بتفضيل عني لاني ارعى خيلك في مناخ تذروه الرياح
او في الصخر الاطمى التي تقبله الانفس وكلامك كالسراب يلوح فاذا
قصد صار سرابا واني اتحاشى لله ان استسلم اليك
فذلك بعيد الوصول صعب الحصول فانا يا عدو الله و
عدو رسوله مجمع للقاء الابطال والصبر على البلاء في النزال

وعلامة القو

وبكالحذ الفرسان والله للمستغانمن كملت هذه الاوصاف فيه فلا ٩٢
لجامن بين اليد وبلك الليثي انصال من رسول الله ص لانا
غصن متصل بشجرته وتحفة من نورجوهره كان من هذه
الشجرة فلا يدخل تحت الذمام والجامن ضرب الحسام فانا
ابن علي الاحجر من مبارزة الاقران وما اشركت بالله طرفة
عين ولا خالفت رسول الله ص فيما امر وانا منه والورقة
من الشجرة وعلى الاصول تثبت الفروع فاحذر فيغشاك ما اظله
فما انا ممن يأسف على الحيوة ولا يخرج من الوفا ويتخذني الحتف
عنك الهزل فكم من صبي صغير خير من شيخ كبير قال فلما
سمع المارد كلام العباس وما اجابه من المقال المشعر
بالصبر وعدم الخلخ لم يعط صبرا دون ان خفق عليه
بالجملة وبادره بالطعنة وهو يظن ان امره هين وقد وصل
اليه وقد مكنه العباس من نفسه حتى اذا وصل السنان الى العبد
قبض العباس على الرمح وضربه اليه وكاد ان يقلع المارد
من سرجه فخلى له الرمح وبرد يده الى سيفه وقد تخلله

٦٥ لتحمل عنه ما ملك منه رحمه قال فشرع العباس الرمح للمارد
وصاح به يا عدو الله اني ارجو من الله تعالى ان اقتلك من حينك
فجال المارد على العباس فبادره العباس وطعن جواده
في خاصرته فشب به الجواد وشب المارد فاذا هو على الارض
ولم يكن للعين طاقة على قتال العباس راجلا لانه كان عظيم الجثة
ثقيل الخطوة فاضطربت الصفوف وصاحت الالوف وناداه
الشمر لا باس عليك ثم قال لاصحابه ويلكم ادركوا صاحبكم قبل
ان يقتل قال فخرج اليه غلام له بحجرة يقال لها الطاوية
فلما نظر اليها المارد فرح بها وقال كف خيله وصاح يا غلام
عجل بالطاوية قبل حلول الداهية فاسرع بها الغلام اليه
فكان العباس اسبق من عدو الله اليها فوثب وثبات مسرعا ف
وصل بها الى الغلام فطعنه بالرمح في صدره فاخرجه من ظهره
واحتوى على الحجرة فركبها وعطف على عدو الله فلما راه تغير
وجهه وحار في امره وايقن بالهلاك ثم نادى باعلى صوته
يا قوم اما غلب على جوادي واقتل برمحي يا لها من مصيبة وفضيحة

قال فحمل الشمر واتبعه سنان وخولي واحمد ابن مالك ٩٦
بشير ابن سوط بجملة من الجيش فنقضوا الاعنه وقوموا
الاسنه وجردوا السيوف وتصايحت الرجال ومالت نحو
العباس فناداه اخوه الحسين عم اما انتظرت يا اخي بعد والله
فقد غدر القوم بك ونظر العباس الى شدة الخيل وجيشهم كالسيل
فعطف عليه بجمعه فناداه المارد يا ابن علي اترى فقال سيد
يكون لك شاكر فقال له العباس ويلك ياعم علي يلتقي اليه
الخلع والجمال ما اصنع باسيري وقد قرب المسير ثم طعنه
في نحره ونجله من الاذن الى الاذن فانجدل سريعا لجوره
ثم وصلت الخيل والرجال الى العباس فعطف عليهم
وهو على ظهر الطاويه وكانت الخيل تزيد عن خمسمائة فارس
فلم يكن الا ساعة حتى قتل منهم ثمانين رجلا وانهزم الباقون
على الهرب فعند هاحمل ابن سعد وزحفت في اثره الالوف
ومالت اليه الخيل فصاح به اخوه الحسين يا اخي استند
الي ادفع عنك وتدفع عني فجعل العباس يقاتل وهو متأخر

٦٧ وقد ادركته الخيل والرماح كاجام القصب وصار يضرب فيهم
يمينا وشمالا الى ان وصل الى اخيه الحسين ع فصاح به الشمر
يا ابن علي ان كنت قد جلبت الماء من الطاوية وقتلته
فهي كانت لاخيك الحسن ع يوم ساباط المداين فلما وصل
العباس الى اخيه الحسين ع ذكر له ما قال له الشمر
من خبر الطاوية فنظر اليه الحسين ع فبكا وقال هذه والله
الطاوية التي كانت لملك الروم وانه لما قتله علي ع وهبها
لاخي الحسن ع وصارت الطاوية تلوذ بمولانا الحسين ع ودخل
العباس الى خيمة الحرم بالسقاء الذي معه فتواسوا به
الاطفال ولم يدروا انه ما بقي فيه الا مقدار اربعة
اواق ماء لما وقع فيه من السهام وبقي العباس متفكرا
في حالهم وما هم فيه اذ سمع اخاه الحسين ع وهو يصرخ بالاعداء
فاسرع اليه فوجد الخيل قد احاطت به وخشيته الرماح
كاجام القصب وقد قتل من كان معه من اهل بيته وهو
يمانع عن نفسه فاخذ العباس راية الحسين ع وجعل ينادي

يا اعداء الله

الفصل الثاني

بحار الانوار ج ٤٥

فقد قتلنا

يا اهل الله لئن قتلنا منكم اضعافنا فلم يزل يحمل مع ٩٨
اخيه ويجدل الفرسان حتى قتل منهم في تلك المعركة كما في
خبر عبد الله الاهوازي ثمان ماة فارس حبيب قال ان
العباس قتل منهم على ما نقل ثمان ماة فارس فلما والله
ويقي الحسين الحديث ثم ذكر رحمه الله انه نقل عن ال عصفور
انهم رووا ان العباس قتل منهم خمسة عشر الف رجل
وفي احزان الدموع ابا عبد الله عن مرشد الامة الى حب
الائمة من ال عبد الصمد الاهوازي رحمه الله حاكيا
عن كتاب الغرائب وشقائق الحقائق عن سليمان بن وقاص
عن هو احارم بن ابي نصر بن سعد التيمي عن منهال
ابن عمرو قال كنت عند مختار ابن ابي عبيدة الثقفي اذ
جائت اليه امرأتان فسلمتا عليه وقالتا ايها الامير
اصلحك الله البشارة فقال الامير ما البشارة قالتا
دخل علينا اليوم رجلان من التيمي احدهما عبد الله
ابن سراج المسر فلقبيلة التيم والاخر حنظلة ابن عمرو التيمي

بدار رافعه ٣

خليق

فاشار الامير الى ابي خليق وقال ما كان فعلهما يا ابا ٦٩

قال اصلح الله الامير كان عبد الله مشرفا القبيلة وكان يأمر

القاف فيهن بالحجارة على قذف اصحاب الحسين وقذف بنفسه الحجارة

على علي ابن الحسين واما حنظلة فطعن علي ابن الحسين برمح طويل

على ظهره حتى جاوز عن صدره فبكى المختار ومن حضر هناك فخافا منهما

اليه وقد احاط عليهما اجمع كثير من الرجال والنساء وهم يسبونهما

ويلعنون عليهما فلما راهما المختار اخنقته العبرة وبكى حتى سالت دمعه

على لحيته وبلت اذياله ثم دعا اليه عبد الله المشرف الملعون فقدموه

اليه فقال يا فلان انت كنت قذفت علي ابن الحسين بالحجارة امرت

قومك على قذفه فنكس رأسه وما قال شيئا ثم رفع رأسه

وقال اصلح الله الامير لما قتل علي ابن الحسين ثم حوله الحيوانات

رماه وسبعين رجلا من جملة ولحد حقد القوم عليه وحقد

عليه فقذفته وقذفه القوم بالحجارة والنبل وسوالتفت الامير

الى ابي خليق وسأله من حملت على ابن الحسين فسبق في الجواب حتى

حضر وقال اصلح الله الامير حمل على القوم ثلث حملات فحمل مرة عليهم وقتل

حملات علي ابن الحسين

لم ينفع قتيلا في

منهم سبعة وثمانين فارسا وراجلا وتفرق القوم ودخل ٩٠
الشريعة وكان معه ركوة فملأها ثم خرج عنها ولم يشرب الماء ومضى
الى ابيه الحسين ع واعطاه الركوة وقال يا ابه اسق اخي ان بقي
شي فصبه على فاني والله عطشان فبكى الحسين ع واخذ ولده
الطفل فاجلسه على فخذه واخذ الركوة وقربها الى فيه فلما
هم الطفل ان يشرب اتاه سهم مسموم فوقع في اذنه وخرج من اذنه
الاخر ووقع سهم اخر في حلقومه قبل ان يشرب من الماء شيئا
فبكى الحسين ع ورمى الركوة من يده ثم حمل على قبيلة التيم وهم كانوا
ازيد من سبعماة فارس وماة وسبعين رجلا فقتل منهم سبعة وسبعين
فارسا وراجلا فغلب عليه العطش وقد اثخن بالجراح وعاد الى
ابيه ونادى يا ابه العطش قد قتلني وثقل الحديد اجهدني فهل الى
شربة من الماء سبيل فقال ابوه الي الي يا بني فوضع خاتمه في فمه
فمص الخاتم ثم حمل على القوم وكشفهم وجلى عنهم وكان ينظر الى
موضع عمر ابن سعد حامل الراية ليقتله فاحاط القوم عليه
وهو يقاتلهم حتى قتل منهم ماة وثلثة وثلثين رجلا ثم

٩١ القوم مصرع ابن غالب وكان على راسه معفران وقد افرغ
عليه درعين ضيقتين الزرد وركب على فرس اعلى ما يكون من
الخيل فحمل بوجه العادي على على ابن الحسين ع فقبض على وجه
وجذبه اليه حتى كاد ان يقلع الملعون من سرجه ثم صاح على
ابن الحسين ع صيحة كالرعد القاصف فصعق من صيحته
جمع كثير ثم ضرب على ام راسه ضربة قد المغفرين والدرعين
الى ان بلغ بربوق سيفه الى السرج فاذا بحنظلة هو قد طعنه
برمح على ظهره حتى خرج من صدره فضعضعت القنا
فقذفه عبد الله وقومه بالحجارة ورماه القوم بالسهام
وضربوه بالسيوف وطعنوه بالرماح حتى قطعوه اربا اربا
فبكى الامير والحاضرون حتى غشي على الامير فلما افاق من غشوته قال
للرجل من ابن الحنفية علمت ذلك قال كنت في البعث قال كنت
في البعث قال نعم فلم يجبه بسما من حديد محمى من النار وقال الحلوه
به وامر فقوه بالنار قبل الجحيم ثم بحجاجه فقذف عبد الله بها
وقذفه القوم جميعا حتى الحق وبدل تسعطا ثم امر باحراقه بالنار

فجئ بحنظلة

الفصل الثالث

ثم دنى لحنظلة فارس سماه طويل حمي من النار فامر بان يكبوه ويقد 92
الى ظهره المسمار حتى يخرج من صدره ويخاط بالارض ثم يوقف
عليه بماء قد اشتد غليانه ثم يسحقونه بسنابك الخيول
هذا تمام الكلام في الفصل الثاني على ما وجدته واما الكلام
في الفصل الثالث فلم يتعرض في المجالس لقتال مولانا علي
اصلا قال ابو مخنف في مقتله رحمه الله زلف نحو القوم وقال
يا ويلكم على ما تقاتلوني اعلى حق تركته ام على سنة غيرتها
ام على شريعة بدلتها قالوا بل نقاتلك بغضة لابيك فلما
سمع ع كلامهم حمل عليهم فقتل في حملته خمسماة فارس ثم رجع
الى الخيمة ووقف وانشا يقول شعر: خيرة الله من الخلق ابي
بعد جدي فانا ابن الخيرتين: فلما فرغ من شعره حمل على القوم
حملة منكرة فكشفهم من المشرعة ونزل الى الماء ليشرب
فاذا بصائح يصيح يا حسين تتلذذ بشرب الماء وقد هتكت حرمك
فنفض الماء من يده وحمل على القوم فكشفهم فرجع الى الخيمة
سالمة فعلم انها مكيدة فرجع الى الفرات فخالوا بينه وبين الفرات

مبارزة الحسين ع

٩٣ فانشاء يقول اما اخر شعره بنو قد حرهم حلم الاله لانه
حليم كريم لم يكن قط يعجل ثم حمل على القوم وجعل يفرق فيهم
يمينا وشمالا احتى قتل منهم كما رواه حميد ابن مسلم عشرة
الاف فارس فولوا عنه يمنة ويسرة فقال السيد الاجل فيكون
المصرح به والمكنى عنه من المقتولين على يده عشرة الاف
وخمسماة وعشرين رجلا وعشرة الاف وثمانماة رجل وقال
العلامة القرميني طاب ثراه في مقتله فاضطرم القتال
فحمل على القوم وهو يرتجز ويقول انا ابن علي الطهر
من ال هاشم الخ وقد قتل منهم خمسماة فارس ثم اقبل على
القوم وقال يا ويلكم لاي سبب تقاتلون الى اخر ما ذكره
في مقتل ابي مخنف فيكون المصرح به والمكنى عنه احد عشر الفا
وعشرين رجلا واحد عشر الفا ومائة رجل وفي الروضة
والعوائد هكذا وفي التوضيح كما حكى نور الائمة
عن العلامة الزمخشري ان الحسين بعد الوعظ والانذار
طلب البراز فاتى اليه بنداءه تميم ابن قحطبة الشامي وكان رجلا شجاعا

الفصل الثاني

برايز الامام ٤

من امراة النسا فحمل على الامام بعد ما قال من الرجز رجز ٩٣

فصاح الامام صيحة كالرعد القاصف فطاح من صيحته جمع

من العسكر فاضطرب التميمي وضعفت ساعده وخانه

اجله فضرب الامام علي عاتقه ضربة طارت لشدتها عن جسده

خمسين قدما ثم حمل على القوم فهربوا من بين يديه واذا

بيزيد ابن الابطحي صاح على القوم دونكم انا والحسين وكان من

المعاريف في العراقيين ففرح القوم من برازه وصار اهل

بيت الحسين خائفين فحمل عدو الله على الحسين بسيفه فسبقه

الحسين وضرب بسيفه على نطاقه حتى صار بنصفين ثم مال الى

الفرات فحال القوم بينه وبينها فحمل عليهم حملة منكرة

وحط الرؤس كما يحط الورق من الشجر في اوانه حتى اباد

ثلاث صفوف وجلى عنهم ونزل الى الماء الى النهر بفصاح فارس

ادرك خيمة النساء فانها قد هتكت فرمى الماء من يده

واقبل الى الخيمة حاملا على القوم حتى قتل منهم من المشرعة

الى باب الخيمة اربعماة رجل ودخل في الخيمة فوجدها سالمة

مواين الامام ع

٩٥ فعلم انها مكيدة ثم التفت الى النساء وعلي ابن الحسين ع وامرهم
بالصبر واوصاهم بوصايا كثيرة جميلة محرقة للاكباد ثم
رجع الى المعركة وطلب البراز فلم يبارزه احد والتفت ابن
سعد الى القوم وقال احملوا عليه من كل جانب ومكان فحمل
القوم عليه باجمعهم وهو يقاتلهم ويبيد الرجال ويردي
الشجعان ويفني الفرسان ويصيح عليا انا ابن رسول الله صلعم
مرة اخرى الى الشريعة ونزل في الماء للشرب فرماه حصين ابن
غبي بسهم فوقع في فمه الشريف فنفض الماء فاحاط عليه
القوم واثخنوه بالجراح فذبل من الحرب ووقف يجلد لضعفه
عن القتال فقصد اليه عمر ابن سعد فقال له الحسين ع انت قصدت
بنفسك يا ابن سعد قتلي فاستحيى ابن سعد ورجع فنادى
الشمر الى الرجال ان احملوا عليه فاحاطوه فسل ع سيفه من
غمده وحمل عليهم بسيفه فانهزموا وافعل الشمر لعنه الله
مع جمع من القوم عليه ع وشج جبهته من الجنود الحاجبة فصاح
وقال يا آل ابي سفيان لا تتعرضوا لحرمي فان اخرها ذكره من الحكايات في

العفو ان الحسين ع

مبارزة الامام ع

٩٦ العوالم ان الحسين ع لما طلب المبارز بعد الانذار فاتى اليه برازه
مائتان واربعون رجلا من شجعان الشام والكوفه فقتلهم من اخرهم
منهم تميم ابن قحطبه الشامي فضربه بسيفه على هامته حتى تعدى من
بين قوائم فرسه فصار التميم مع فرسه اربع قطعات ومنهم يزيد
الابطحي فضربه بسيفه على نطاق اليزيد فقده بنصفين ومنهم
عمرو ابن هشام ابن البحتري الكوفي فطعنه ع عليه برمحه فقلعه
عن سرجه ورماه الى الهوا فلما هو خط الارض قطع بسيفه
رجليه ثم ضربه بسيفه على عاتقه فطار راسه خمسين قدما
ووقع جثته على اربعة رجال فقتلهم ومنهم سعد ابن طفيل
المازني فاخذه ع بذيل درعه وجذبه اليه فقلعه من سرجه ثم ضربه
على الارض فحطم بتلك الضربه جسده وهشمت اضلاعه ومنهم
طالح ابن امية الاموي فضربه بسيفه على عاتقه فطار راسه
ومنهم عكاش ابن صالح الدمشقي فطعنه ع برمحه على صدره
وقلعه عن سرجه ورماه الى الهوا وقال يا ابن الدعيه انت كنت
لتسب الى امير المؤمنين ع في سوق بني كاضمه فلما هوى الى الارض

٩٧ قرة بنصفين ومنهم سلامة ابن قادم الموصلي فطعنه بحربة على جبينه حتى خرجت من صماخه
الآخر اربعة اشبار ثم انصرعه الى الارض وقال لا مرحبا بك
وبابيك يا ابن الخبيثة فلم يبارزه بعد ذلك احد فحمل على القوم
وهم يهربون عنه فانقلب الميمنة والميسرة ثم مال الى الفرات
فنزل في الماء ليشرب فصاح صائح يا حسين ادرك الخيمة فانها
قد هتكت فنفض الماء وحمل على القوم مقبلا الى الخيمة فقتل
منهم خمسمائة رجال فوجد الخيمة سالمة فعلم انها خديعة
ثم حمل على القوم وقتل منهم خمسمائة وكشفهم عن المشرعة
واخذ كفا من الماء ليشرب فذكر عطش الاصحاب وعطش اهله ورمى
الماء من يده ودلى فرسه رأسه ليشرب من الماء فضربه الحسين
حتى رفعه ثم رجع الى الخيمة ودخل فيها واجتمع النساء حوله
وامرهن بالصبر ثم التفت الى علي ابن الحسين ومسح وجهه وقبل
ما بين عينيه وبكى بكاء الشديد ثم قال يا ولدي انت اطيب ذريتي
وافضل ذريتي وانت خليفتي على هؤلاء الاطفال والعيال فاستوص
بهم خيرا فانهم غرباء كربلاء وقد شملهم اليتم والضر وشماتة الاعداء

وداع علي ابن الحسين

ديوان الحزن

٩٨ ونوائب الزمان يا ولدي سكّنهم اذا صاحوا وآنسهم اذا
استوحشوا عليك يا ولدي بالتلطف فخففهم والمم اليهم
فانه ما بقي من رجالهم سواك ذكرهم يستنصرك واشمهم
ويكون عليك ويبكي عليهم والسلام عليكم سلام مودّع والله
وكيلي عليكم وكفى به وكيلا ثم قام وصاح باهل بيته وبناته
واخواته الله الله في هذا المتوجع العليل فاستمعوا له واطيعوه
وانتم بما يأمركم فانه وصيي وخليفتي من بعدي وانه امام مفترض
الطاعة ولما شغلكم وشدكم وامركم به فانه والائمة من
ولده خليفة الله وخليفة رسوله عليكم الى يوم القيمة
ثم مشى الى فلما وصل الى باب الخيمة التفت الى ظهره وهو يبكي
فصاح يا ولدي هذا فراق بيني وبينك وتحتسب في سبيل الله
حتى نلتقي على الحوض عند جدك رسول الله ص فركب فرسه وحمل
على القوم مائلا الى الفرات فصاح ابن سعد حيلوا بينه وبين
الفرات فاني اراه قد غلب عليه العطش وضعف عن القتال
فحالوا بينه وبينها فحمل على القوم حملة منكرة فقتل منهم الفا

٩٩ وتسعمائة وخمسين رجلا وكشفهم عن المشرعة فنزل الى الماء واخذ كفا
منه ليشرب فرماه الحصين ابن نمير بسهم فوقع في فمه الشريف
ورماه اخر بالحجارة فوقع على شفته العليا فشجها وكسر ثناياه وملأ
كفه من الدم فتسارع القوم عليه فخرج من الماء واستقبل القوم
حتى قتل منهم مائة وثمانية وعشرين رجلا وضعف من القتال فوقف
ساعة فاحاط القوم عليه فرقة بالسهام وفرقة بالرماح والسيف
وفرقة بالحجارة والعصا فلما رآه ابن سعد على تلك الحالة من
الضعف فهم على قتاله فصاح عليه الحسين ع يا ابن سعد
اتاتيني بنفسك لتقتلني فاستحى ابن سعد وعطف العنان
عنه ثم صاح الشمر على القوم ان اثخنوه ثكلتكم امهاتكم وانصرف
الى الارض فشد القوم على الامام ع فحمل عليه السلام عليهم بسيفه
وبددهم فانهزموا وفعل الشمر الى اخر الحكاية فعدد المقتولين
من المصرح به والمكني عنه اربعة الاف وثلاثمائة وثمانية ومن فرق
او ثمانية وتسعون رجلا على ما في العوالم ويحكى جملا ما في الروضة
عليه كمال الخفي ويقرب منه ما في الذخيرة من نوادر الحكايات ان جدل

الفصل الثالث

عليه القحي بره لما اريت الجح من البحر فمنبت لط الشيو ... ١٠٠
في دار احد من فضلاء تلك البلد المسمى بحنا آمد وعبد الكريم
يوما من حزن كتبه وكنت اطالع الكتب فوجدت كتابا عتيقا
قديما قد امحى بعض اوراقه وخطوطه المسمى بحلية المتقين من
مؤلفات شيخ بهاء الدين المعروف وكان تاريخ تاليفه سنة ثلاث
ماة وخمسة وثمانين من الهجرة النبوية صلعم وقد كتب فيه انه قد روي
من خامس العباء ام شجاعة الا شجعي من الادهم والاوهمكما ...
عن عبد الكريم ابن هاشم الهمداني الحد حدثني خطوحا ...
ابن عجلان وكان واحدا من اربعة وعشرين رجلا كانوا بكثير ...
الوقعة في الطف انه قد قام الحرب اثنا عشر الفا من الرجال الفاذين
بالحجارة والانلوب والصائحين بالمهلهلة باماره صليع ابن يزيد
الاصبحي وكنت واقفا بينهم واكتب كيفية قتالهم وقيامهم في الحرب
ومن يقتل منهم فاذا بالحسين كالليث المحروب قد حمل على القلب فشتت
الجنود ثم مال الينا حاملا واني ما رايت الابريق سيفه فانهزم
الرجال جميعا ثم عاد فلما انجلى الغبرة فوجدتهم قد انصرع منهم الفاف

١٠١ وتسعماة وثلثة وسبعين رجلا وفي المخزن والتحفة جا كثيرا
من الجبار واللارشاد والملهوف وغيرها هكذا حمل على القوم
بعد الانذار والانجاز والوعظ فقتل منهم خمسماة رجلا من
الفارس والراجل ثم قال يا ام اختيارك في ثلث خصال اثنين
حتى ارجع الى المدينة الى حرم جدي رسول الله ص قال ابن سعد مالي
الى ذلك من سبيل او تسقوني شربة من الماء فقد نفست كبدي
من الظماء قال ولا الى الثانية من سبيل او ان كان ولابد من قتلي
فليبرز الي رجل بعد رجل قال ذلك الثالث ثم انشاء فان تكن
الدنيا تعد نفيسة الخ وطلب البراز فاتى اليه قتاله جمع كثير فقتلهم
باجمعهم وهو يقول في اثناء القتال الموت خير من ركوب
العار والعار خير من دخول النار حتى قتل منهم الفا تسعة
ماة وخمسين رجلا ثم حمل على القوم فانقلب ميمنتهم على الميسرة والميسرة
على الميمنة ثم حمل على القلب وعطفهم كعطف الشمر على الارض حتى
قتل منهم اربعة ماة رجالا من الفارس والراجل وكان يحمل
عليهم مرة بعد مرة وهم يهربون عنه كما يهرب المعزى عن شدة

الذئب وكان منهم

الفصل الثالث

الذنب وكانهم الجراد المنتشر ثم يرجع الى مقامه ويقول لا حول ولا ١٠٢
قوة الا بالله العلي العظيم حتى قتل من خلق كثير فاحاط القوم عليه
من كل جانب ومكان وهو يشد عليهم حتى قتل منهم زيد من
عشرة الاف فارس ومع ذلك البين النقص فيهم لكثرتهم ثم
قصد جملة من القوم وقصد الخيمة واخرجن فصاح عليهم
فما نفعهم الشمر وقال اللكم من حرم الرجل فاقصدوه في نفسه
فلعمري انه هو كفو كريم فهجم القوم عليه وهو يطلب منهم شربة
من الماء وكلما يشد على جواده الى الشريعة مائلا الى الفرات حمل
القوم عليه باجمعهم وحالوا بينه وبين الفرات فعاد على ورائه
الى الخيمة وامر عياله وبناته بالصبر ثم عاد الى القتال وطلب البراز
فاتى اليه التميم فضربه بسيفه على انفه فطار راسه خمسين قدما
ثم اتى اليه يزيد الابطحي فقده نصفين ثم حمل على القوم فانقلب اولهم
على اخرهم فانكشفوا من بين يديه بدق بعضهم بعضا فلما غلب عليه
العطش وكادت روحه ان تطلع من شدة العطش فحمل على الاعور
السلمي وعمرو ابن الحجاج الزبيدي مع اربعة الاف الذين كانوا

المنهيم
اربع
بوبرم
ابن عم يزيد

١٠٢ مع كلبين على ماء الفرات فانكشفهم ونزل في الماء فلما اراد ان يشرب

فوجه اليه رجل من قبيلة الكلب بسهم فشك شرفه ورمى اليه

حصين ابن تميم بسهم ووقع على فخذه فقال يا رب اليك المشتكى

من قوم اراقوا دمي ومنعوني شرب الماء ثم اراد ان يشرب فصاح

رجل تلذذ بشرب الماء وقد هتكت حرمك فنفض الماء وحمل على

القوم وقتل منهم اربع مائة رجل وانكشفهم حتى بلغ الكوفة

الى الخيمة فوجدها سالمة فعلم انها مكيدة ثم حمل عليهم مائلا

الى الفرات ثم دفعه القوم وكان يقاتل معهم مرة الى الميمنة ومرة

الى الميسرة حتى قتل منهم جمعا كثيرا وانكشفهم ودخل في الماء

وملأ الركوة التي كانت بيده من الماء ليشرب فوجه اليه زيد

ابن شريك بسهم ووقع على حنكه الشريف وفي رواية

على حلقومه فنفت الركوة من يده ثم حمل على القوم حملة بيده

وقاتلهم قتالا عظيما حتى ضعف عن القتال فوقف ساعة فاحاط القوم

عليه من كل جانب وكان الى ان انصرعوه الى الارض ووضع جبهته انصرعت

على التراب ثم رفع رأسه واستوى جالسا فخرج من حلقومه

[illegible]

الواقع عليه قدم

١٠٣ الواقع عليه ثم قام وياخذ الدم بيديه ويطلي على رأسه ووجهه
وصاح الشمر باصحابه فحمل القوم عليه مرة اخرى فضربه زرعة بن
شريك بسيفه على كتفه الايسر فضربه الامام عليه السلام
ضربة فانصرع الى الارض فاذا الشمر ضربه بسيفه على منكبه
فانكب على الارض الى اخر الحديث فيكون العدد المصرع به
والمكلى عنه ثلاثة عشر الاف وثلاث مائة وستة عشر رجلا
او ثلاثة عشر الاف وخمسمائة وستة عشر رجلا او ثلاثة عشر
الاف خمسمائة وخمسين رجلا ويقرب منه ما في المنقول من
دلائل العصمة الشيخ السبزواري من انه في بعض كتب
المعتبرة من مشايخ الشيعة انه حمل الحسين على القوم ثلاث حملات
فقتل منهم في كل حملة عشرة الالف فارس وراجل وهو يقول
انا ابن علي ابن ابيطالب ثم قال بل روى جمع من العامة
ان الحسين حمل على القوم حملة واحدة فقتل منهم في تلك الحملة
ثلاثين الفا ثم قال وروى محمد بن علي القمي عن الحسن ابن
علي ابن ابي حمزة عن اسمعيل ابن دينار عن عمرو ابن ثابت

١٠٥ عن ابي جعفر محمد الباقر انه قال لما زحف جيش الحسين نحو
القوم قال ويلكم على من تقاتلوني الحق تركته ام على سنة
نبي بدلتها ام على شريعة بدلتها فقتلتم اخوتي وبقيت وحيدا فريدا
مع هؤلاء النسوة قالوا نقاتلك بغضة لك وحقدا على ابيك
وما فعل بأشياخنا فلما سمع بذلك حمل عليهم فقتل في حملته
اربعة الاف فارس ثم رجع الى المحلة فنظر نظرة الى القتلاء ونفس
الصعداء وقال الا مرحبا بالحياة بعد كم ايتها الاحبة ثم حمل
عليهم حملة منكرة شديد الغيظ وغضبه ومتمطيا على كابه
فقتل منهم ازيد من تسعة الاف فسمع هاتفا ينادي يا حسين
النسيته اهل الشفا فكظم غيظه واغمد سيفه وقال الا
لحقاك يا سيدي ما نسيت ولا انساه فرجع الى الفسطاط
واستودع النساء وجاء نحو القوم ونادى يا اهل الغدر ان
كان ولا بد من قتلي فاسقوني شربة من الماء وفليبرز
الى رجل بعد رجل فبرز اليه قريب من ثلاثة مائة فارس
فقتلهم من آخرهم ثم نادى الشمر يا ابن سعد لو يبرز اليه كل

احتجاجه ٢

صوت الهاتف

اهل الدنيا جهلو

بوارق اللامعات ٢

اهل الدنيا رجلا بعد رجل لافناهم ابن الانزع البطين من ١٠٦
اخرهم فامر ابن سعد بن حف اللاعلام فزحفت الاعلام و
مالت اليه القوم باجمعهم وافترقوا ثلث فرق فرقة
بالنبال وفرقة بالسيوف والرماح وفرقة بالحجارة والعصا
وهو يقول بينهم رضا بقضائك وصبرا على بلائك وخلاصا لعبادك
ويقاتل معهم ويجاهد في سبيل الله حتى جرت الدماء كالسيل في القوم
يتعاوون كتعاوي الكلاب ويقولون يا حسين ما اشد قلبك
واربط جاشك كانك من عم الحسين بعد احبتك فوالله الانفا
والفرح منك بالبيعة ليزيد ابن معوية والا الاستسلام
لابن زياد حتى نلحقك بهم فبكى ع وقال انا لله وانا اليه راجعون
فحملوا عليه ورشقوه بالنبال والسهام وبسطوا اليه اكف الاصطلام
وهو صابر شاكر لسانه طري بذكر الله حتى ضعف عن القتال
ووقف ساعة فاذا بصحيفة نزلت من السماء مكتوب فيها
بخط جلي يا حبيبي يا حسين نحن ما حتمنا عليك الموت وما انزلنا
عليك الشهادة فلك الحياة فلما عرف المضمون رمى بها الى السماء

نزول الصحيفة

١٠٧ وقال يا رب وددت ان اقتل سبعين مرة في طاعتك ومحبتك
ولكني قد شاهدت الحسين بعد قتل الاحبة ثم اخذ برمحه وحمل على الفجار
ملتهبا سطوته فاحدقه الفجار من كل الجهات واثخنوه بالجراح حتى نكسوه
عن جواده فهوى الى الارض جريحا فطئوه الخيول بالحوافر واحتزوا رأسه
الحديث ولكن عن ابواب السيد العقيقي في ذيل حكاية غريبة أن أهل
الخبر قالوا ان الحجاج ابن يوسف قال ذات يوم لجلسائه اني ما ارى
شيء عدم اطفاء غيظي في اراقة دماء اهل الكوفة فقال رجل من اهل الفضل
والكمال وكان من خواص الشيعة اني سمعت عن ابي انه يقول سمعت
عن ابي علي ابن ابي طالب ع انه يقول كاني ارى اهل الكوفة يقتلون
بسيوفهم على ولدي الحسين ع بعد ان دعوهم لهداية امتهم واعلان الحق
فيقتلونه وانصاره فيسبون حريمه وعياله كسبي الكفار فيدورونهم
في الكوفة وفي اسواق الصرافين والقصابين ويتصدقون عليهم
نساء اهل الكوفة بالجوز والتمر فيسلط الله عليهم سبعا ضاريا
شديد العطش لا يروى من اراقة دمائهم ولا يستريح ساعة
الا بهلاكهم وقتلهم وهو النار التي لا يطفيها شيء ويحرق الرطب واليابس

هوى الى الارض

قول الحجاج

ويريد عدم المذنبين وبنيه

قتل الحجاج قاتليه ع

ويريق دم المذنب وغيره مثله كبخت النصر في بني اسرائيل لقتلهم ١٠٨
يحيى النبي المظلوم ع فلا اعتبار انه يكون في اموق عينه اليسرى دم
جامد قال الحجاج ما اعتبر كونها ثابتة على ع ثم سئل عن انه هل بقي من
المحاربين مع الحسين ع نسبة قال الرجل نعم فعدد قبائل كان رجالهم
من المصلين بالسيوف ونسائهم من الضاحكات فامر الحجاج بقتلهم
ونهب اموالهم وحرق خبائهم فقتلهم باجمعهم اصحاب الحجاج وكانوا
يبلغون قريبا من اربعة ماة رجال وثمانية امرئة وماتي صبي
مميز ومائة وتسعين رضيعا وثمانية وخمسين امة وسبعين عبد
مملوكا وادخلوا نفائس اموالهم في بيت المال وكانت توازن
بثلاثماة الف دينار وسبعة ماة وتسعة وخمسين دينار
وكان في تلك النفائس هيكل مجلد قد بلغ قيمته الى اربعة نيال
فسئل الحجاج من الواقعة فعلم بالقرائن انه كان من هيكل
الحسين ع فحرق قلب الحجاج وملئت عيناه من الدم ثم قال
الحجاج وسمعت انه قد كان على جسد الحسين ع ماة وخمسون
جرحا من السيف والسنان والسهم قال الرجل انه قد بلغ الينا

١٠١ من نقلة الاخبار والوقايع على وجه الصحة ان كل جراحه اقل من
ستة الاف واكثر من خمسة الاف وقال الحجاج ان هذا
لعجيب غريب واني قد سمعت انه مع تلك الحالة قد قتل
من القوم ازيد من عشرة الاف فاخرج ذالك الرجل من جيبه
طومارا من جلد التيس المدبوغ قد رقم فيه رجال من كتاب
وقايع الطف وكان يوقع المقتولين من القوم وقاتليه بخطه
في ثبت قتال الحسين ع ازيد من خمسة وخمسين الفا فقال الحجاج
ما احسن القول في حق مثل هذا الرجل اقول وظني انه محمول
على جهاده ع من بدو القتال الى انقضاء الامر فانه ع كان يقتل
من القوم بعد حضوره على راس كل من ينادي من اصحابه كما
يستفاد مما حكي من الاسفار ودلايل الحميري انه روي عن جمع
من اهل البيعة ان الحسين ع حضر عند كل من ينادي من اصحابه
ويفرق القوم ويقتل منهم عشرة وعشرين فلما ناداه ابن اخيه القاسم
فتخلل الصفوف كالصقر المنقض وقتل طاعنه ثم قتل من القوم
مائة وستين رجلا فلما رجع راى رجلا نازلا من حصانه ويريد

مصرع القاسم في مقتل القاسم

ان يحتز راس القاسم

الفصل الثاني

مواعظ الامام ع

ان لحقت رأس القاسم فشد عليه بالسيف فاتقاه الرجل بيده فا
طنها من لدن المرفق فصاح صيحة سمعها العسكر فحملوا عليه
باجمعهم وهو يفرق القوم يمينا ورمحه وسيفه حتى قتل منهم
ما يقرب من اربعماة فلما انجلت الغبرة فاذا هو قائم على رأس
القاسم وهو يفحص برجله حتى قضى نحبه وما حكي من دلائل
النجار انه قد روى جمع من الثقات انه قد اشتد الغيظ على
الحسين ع يوم الطف في ثلاثة مواضع حتى انتفخت اوداجه
وكادت ان تطلع الروح من جسده الاول حين انصرع اخوه العباس
فنادى يا اخاه ادركني فوثب الحسين ع وركب على جواده وهو
قابض سيفه وحمل على القوم وصيح وا اخاه واعباساه فقتل
منهم ازيد من الف فجاء عند اخيه وقام على رأسه وقال
وانقطاع ظهراه الثاني حين انصرع ولده الرشيد الى الارض
فنادى يا ابتاه ادركني فهمز الحسين ع على جواده همزة شديدة
وحمل على الجماعة بسيف رسول الله ص ويحط الرؤس و
يقد الرجال وينادي اين انت يا علي حتى اغبرت الارض والسماء

١١ وقتل من القوم ثمانمائة فلما انجلت الغبرة وجدناه في البادية
قاعد يحمد الله وهو يسبح ويهلل الله واحمد فلقيناه واعطيناه ويداك
كهيئة على فخذيه فقام مستويا لما غضبه وفرق حجبته وحمل حملة
منكرة على الجماعة وقاتل مقاتلة عظيمة حتى جرت الدماء كالسيل
ويصيح يا علي على الدنيا بعدك العفا قتل الله قوما قتلوا الحسين ثم عاد
الى حملة وحمل الى المضارب الثالث حتى جاء بنفسه نحو
الميدان وهو يعظ الناس ويذكرهم من غضب الجبار فخرج ابن ذبل
الحبوبة وابو الحنوف وبعض من كان القوم بسبب امير المؤمنين ع
وذم الحجية واشتد الغضب عليه حتى بان الحمرة في وجهه ع
وقال بئسما لكم لو اتاكم فاني بريء من الى السابق بالاسلام
وهل يحيا السابقة في الايمان ثم حمل حملة شديدة عظيمة هائلة حتى
طاح من حملته وصياحه الفان وقتل منهم سبعة صفوف
وتبددهم فانهزمت الجماعة عمر وحمى وعجز ولين وهاربين
الى الكوفة حتى بلغت الهزيمة الى ظهر الكوفة فاعادهم ثانيا علوان
ابن قيس وابو ابن شبا وحوية ابن حوية حو اسير عبيد الله ابن زياد

جواد الامام ع

ثم عاد الى مقامه وعطف العنان الى المقتل وقال بأعلى صوته لا 112
خير بعدكم يا خير اصحاب واشرف انصار الحق هذا ولما جواد
الحسين ع المسمى بذي الجناح فلم يصرح في الروضة قتاله قبل
قتل الحسين ع وانصرافه الى الارض واما بعد انصرافه الى الا
رض فقد صرح جمع انه قد قتل اربعين رجلا ولكن حكي من تحفة
الغرائب في بدائع العجائب عن الحرث بن خيثم عن طارق ابن
هلال عن رجل عن اسمعيل ابن الحجار وهو من كنيته ابو اسد
عمن حدثه عن مولانا الجواد ع عن ابيه الرضا ع انه قال سمعت
ابي يقول كان ذو الجناح من احسن خيل رسول الله ص لا يركبه الا
نبي او وصي ولا يلقب راكبه وكان فرحا اذا كان صاحبه فرحا
ومحزونا اذا كان راكبه حزينا وكان يفهم الكلام والاشارة
وينطق باللسان وينصر صاحبه فقيل يابن رسول الله جعلت
فداك اخبرني من حاله يوم العاشوراء فقال ع فبكى الى ع
حتى ابتلت لحيته الشريفة وبكت الجماعة ببكائه ع ثم قال
وهو يخنق العبرة يا فلان كان يتجنب الاعداء في جولته ويصهل

حال الجواد ع

و يعني هو جامع

١١٢ ويخوض في العسكر ويلطم بيده ويوح بي جلد ويعض القوم
باسنانه وينكس الرجال حتى قتل من القوم مائة وسبعة و
ثلاثين رجلا فلما قتل الحسين ع جعل يرفع رأسه الى السماء
ويدامعه تجري على خديه ويبكي بكاء الثكلى فتمرغ خده بدمه
الشريف ودار عليه من رأسه الى رجليه وتحرص اسنانه
من شدة الغيظ وينادي الظليمة الظليمة ثم خاض في العسكر فقتل
خلقا كثيرا ثم سار الى الخيمة فلما قرب منها نادى بعالي الصوت
يا ايتها الزمان قوموا فقد جاءكم الامر الذليل والهوان ثم صهل صهيلا
عاليا ومضى الى البادية منكسا سرجه ورأسه وغاب عن العين
وهو مركوب قائمنا اهل البيت ع ويركب عليه الحسين ع للشفا
وله جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء هذا ما وجدته في الكتب
ولكن الفاضل الدربندي رحمه الله قد ذكر في اكسير العبادة
انه قد ذكر السيد نعمة الله الجزائري في كتابه المسمى بمدينة او مدينة مطلب
العلوم انه قد وجد في بعض الكتب انه لما قتل الحسين ع واصحابه ارسل
ابن سعد رسولا الى ابن زياد وكتب اليه انه قد انقضى امر الحسين ع

واصحابه فانا نفقد

داصحابه فما تقولي في قتلاتهم وقتلانا والسلام فكتب اليه ابن 114
الزياد فقد بالغت في امر السعاد في قتلاك واطرح قتلاه
والسلام ثم كتب اليه ابن سعد ان قتلانا من الشجعان والفرسان
والسود تبلغ الى ماة الف فكيف لنا المصير والسلام فكتب اليه
ابن زياد لعمر للشجعان والفرسان حفيرة وادفنهم فيها و
امر ضمن السود والسلام والفاضل الدوغ اباديء قد ذكر
في الاحوال نحن مرسل الامة عن كفاية الطالبين لثاني
الحسينين من سيد المؤتمن سيد عبد الحسين بن احمد ابن
نعمة الله الحسيني الجزائري عن عبد الوهاب ابن عبد الكريم
الهاشمي عن ابي الجابر وعن سليمان ابن الحسن عن هاشم
ابن سليمان عن جميل ابن مسلم وطارق ابن شهاب و
عمارة ابن واقد جميعا انه لما انقضى الامر رجع العسكر
الى الكوفة فكتب ابن زياد عمر ابن سعد وقال الامام رحمه الله
فبلت يا بني الرقيد لقد افنيت الجنود واصبت الجيوش و
حطمتهم وضيعت الامر علينا فانه لا يرقد الحسود الذي ترا

منع ابن زياد
الى ابن سعد

١١٥ الاوليه دون علينا سنة بعد سنة فبلغ الخبر الى يزيد ابن معوية
ويامرنا بجمع الجيوش والقتال معهم فما الجواب لابن معوية فقال
ابن سعد ايها الامير كانك زعمت انك بعثت الاسود لقتال
النعاج وظننت ان امر الحسين هينا كان هينا فوالله كان الحسين
واصحابه كالليوث الحروب بلا ابا واحد منهم من الف والفين
والوف واني قد عذرت عليهم وحدثتهم ولقد كنت قد بعثت
على واحد منهم الف والفين وعشرة الاف فحملت عليهم الاعلام حتى
بلغ المقتولون منا الجماعة فتلك القوم من طبع ماء الفرات
يزيدون والالوبين اليهم القوم واحد بعد واحد الا فناهم
الاصحاحين اخرهم فكيف بني هاشم وكيف من الحسين وهذا
هو الشمر ويزيد ابن ركاب وسنان ابن انس وخولي ابن يزيد وقيس
ابن اشعث سلهم عن ذلك ليحدثوك بامرهم وامر الحسين ع
فسكت ابن زياد ونكس راسه ثم امر بالنداء الى الصلاة في المسجد
للحديث والفاضل الشمناري في الذخيرة عن العقايق و العقيقي
عن اسمعيل ابن احمد عن سالمة بنت قرة ابن القيس الاشعث عن ابن

خالد الهاروي عن ابي حنظلة

مبارزة الامام ع

١١٦ ح الهاقرة بن حنظلة التيمي قال سمعت عن حميد ابن مسلم الكوفي
انه كان يقول لرجل من اهل الكوفة لقد رايت امر عجيبا في
قتال القوم مع الحسين ع واصحابه فقال ما العجب قال انه قد قتل
الحسين ع واصحابه مع قلة عددهم من القوم مع كثرتهم ما يقرب
من ستين الفا وصار ما يقرب من اربعين الفا جرحى بعضهم
بجرح واحد وبعضهم بجرحين وثلاثة جروح فصرع المجروحون
جميعا قبل طلوع الشمس يوم الحادي عشر من الوقعة حتى ما بقي
منهم احد فقلت هذا والله دليل حق على الحق قال الحميد اي والله
اي والله ثم قلت يا حميد اكان جميعهم من الكوفة قال لا بل من الكوفة
والشام والبصرة والموصل والجزيرة فقلت صدق رسول الله ص
وصدق وصيه علي ابن ابي طالب ع قال حميد اذكرت امر الثقفي
فما قلت شيئا وضربت عنه فالمستفاد من هذه العبارات
عدد المقتولين والمصروعين من القوم من قتال القرم الامام ع
والصحابة وبني الهاشم ودعاء الامام ع على بعض من القوم
وهلاكهم من صيحته ع وقتال جواد الحسين ع قد بلغ الالف الحالة

١١٧ والاستبعاد مستبعد بعد هذا الخبر وبعد كون بعض حملات
الامام على جهة الولاية والاعجاز كما استفاض من الاخبار وصرح
به جمع منهم الفاضل الشهيد البحراني في المجالس وبعد ملاحظة
ما روي ان فاطمة ع اتت بالحسنين عليهما السلام في مرض موت ابيها الى
رسول الله ص وقالت يا ابه تورث بولدي الحسن ع والحسين ع
قال ص ورثت ولدي الحسن ع من خصالي الحلم والتدبير وورثت ولدي
الحسين ع الشجاعة والسخاوة وشجاعة النبي ص توازي شجاعة كذا
نبيا وشجاعة كل نبي توازي شجاعة اربعين رجلا فيصير القوة والشجاعة
بقاعدة الضرب موازية بقوة الف وستماة رجل بل يستفاد من
بعض كلمات الصحاح في جامع مناقب الرسول ص وتلقى بعض من علماء
العلم في الجواهر سؤال مرتبة سبيل المرسلين على سبيل ابن داود
ان قوته ص توازي قوة اربعين رجلا من اهل الجنة وقوة كل رجل من
اهل الجنة توازي قوة ماة رجل من اهل الدنيا فبقاعدة الضرب
توازي قوته بقوة اربعة الاف رجل وبعد امتداد ذلك اليوم
بمقدار ثلاثة ايام كما نقله الفاضل الدربندي رحمه الله في بعض الكتب و

بعضها يحتاج

نزه هذا الاسم عن ... عرض على بيت الخامس والثمانين

تفسير ... صالح ... ابن عباس

في قوله تعالى وانزلنا الحديد قال انزل الله ادم معه من الجنة سيف

نشا ذا الفقار خلق من ورق اس الجنة ثم قال فيه باس شديد وكان به

يحارب ادم اعداءه من الجن والشياطين وكان نقشه ملتقى الانوار

وبعد ما مضى ان ذا الفقار كان ذهبيا وفضيا ولكن ١١٦

بريقه يمثل الطائر ... ولعل العدد المصرح به

في بعض الكتب المذكورة يعني هذا العدد مقصور على

الجماعة المقدمين على قتل العامة قبل القتال وان لم يتبعهم

الاخرون والله اعلم بالحقيقة الحال والحمد لله الواحد المتعال

في كل حال

ولقد فرغت من تلف العمر والمداد والقرطاس بالخط الذي

لا يمكن لجميع الحد من بعدي ان يقرء في يوم الواحد من ثلث

الاول من شهر شوال المكرم في سنة ١٢٩٣

حرره العبد العاصي اقل

الذاكرين بما فعل ابن عبد ...

الله ... الاصل

والمشهد المسكن

تم تم تم

تم

ابتداء ... بعد نبي ... صدق ... بعد ... نبي وصدق ... امتي ... المعصومين حتى ... النبي ... للناس ... ومنافع للناس ... ان الله قد ... من الكفار ...

... ذي الفقار المسمى ...

قد فرغت من نسخه مقابلا مع الاصل في ٢٤ ... ١٢٩٣